جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب

(دراسة تحليلية وصفية)

بحث جامعي

إعداد:

محمد خير الأمم

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٨١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب
(دراسة تحليلية وصفية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الامتحان النهائي للحصول على درجة (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد خير الأمم

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٨١

المشرف:

مرزوقي مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : محمد خير الأمم

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨١

عنوان البحث : جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب (دراسة تحليلية وصفية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذالك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ دسمبر ٢٠١٩ م

الباحث

محمد خير الأمم

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم **محمد خير الأمم** تحت العنوان **جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب (دراسة تحليلية وصفية)** قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الامتحان النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٥ دسمبر ٢٠١٩ م

الموافق

المشرف

مرزوقي مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٣١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد خير الأمم

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٨١

عنوان البحث : جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب (دراسة تحليلية وصفية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ دسمبر ٢٠١٩ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١- معرفة المنجية، الماجستير (المناقشة الرئيسية) ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٢- محمد زواوي، الماجستير (رئيس اللجنة) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

٣- الدكتوراندوس مرزوقي مستمر، الماجستير (السكرتير) ( )

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

"المحافظة على القديم الأصلح والأخذ بالجديد الصالح"

(الكياهي الحاج مسبوحين فقيه، ٢٠١٤، ص. ٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

إلى من جاء من ربه في الليالي

ويحضر في عدمي ويقاربني دوام حياتي

نفسي

إلى من يحبني بدون النطق

أبي أحمد بجوري

إلى من ترحمني من قبل ولادتي

أمي فريدة الإسلامية

إلى أخواتي

إمرأة الأمانة، قرة أعين، ليلة المغفرة، سيدة فطانة

إلى من كان رضاه مطلوبا

الدكتورأندوس الكياهي الحاج مرزوقي مستمر، الماجستير.

وجميع مشايخي وأساتيذي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توطئة

اللهم إني أحمدك وأرضى الحمد لك وأحب الحمد إليك وأفضل الحمد عندك. حمدا لا ينقطع عدده ولا يفنى مدده. وأصلى وأسلم على حبيبك محمد صاحب الصدق والفطانة والأمانة والتبليغ خاتما لأنبيائك المرسلين وعلى إله الفضلاء وأصحابه النجباء. أما بعده.

لقد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان: **جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب (دراسة تحليلية وصفية)** حيث كان شرطا من شروط استيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة بكالوريوس. واعترف الباحث على أن هذا البحث لايخلو عن النقائص والزلات والأخطاء بالرغم أنه قد بذل جهده لإكماله.

ولن يصل الباحث إلى تمام كتابة هذا البحث إلا بوجود الإشراف من قبل الأساتيذ الكرماء والمساعدة من قبل الأصدقاء النبلاء. فيسر الباحث أن يقدم الاحترام والثناء والشكر إلى من يتحقق بها:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الأديب حليمي زهدي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الشيخ الحاج مسبوحين فقيه، مربي روح الباحث في الدنيا والآخرة.
٥. فضيلة الدكتوراندوس الكياهي الحاج مرزوقي مستمر، مشرف لهذا البحث الجامعي.
٦. فضيلة الدكتور هيلمي سيف الدين، مشرف أكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧. جمعية "HIMAM KONSULAT MALANG" وأهلها التي كانت بيتا وأسرة للباحث.

٨. أسرة "EL-JIDAL REBORN" التي علمت الباحث معنى الإخلاص والعشائري الصالح، لولاها لذهبت عن الباحث الخبرات الذهبية.

٩. جميع من عرف الباحث وشجعه في إتمام هذا البحث.

فكان الباحث قائلا لهم الشكر بلا انتهاء على مساعدتهم وإشرافهم وتوجيههم ومصاحبتهم له. لعل الله أن يجزيهم جزاء عظيما ويجعل الباحث وإياهم من أهل العلم والخير والعمل ويفيد بهذا البحث إلى سائر الدارسين. آمين.

مالانج، ١٥ دسمبر ٢٠١٩ م

الباحث

محمد خير الأمم

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٨١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

الجدول ١: المعربات بالحركات

الجدول ٢: المعربات بالحروف

الجدول ٣: إعراب الرفع

الجدول ٤: إعراب الخفض

الجدول ٥: إعراب النصب

الجدول ٦: الاختلافات بين الإعراب القديم والإعراب الجديد عند مهدي المخزومي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستخلص

محمد خير الأمم. ٢٠١٩. ***جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب (دراسة تحليلية وصفية)***. بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتوراندوس مرزوقي مستمر، الماجستير

الكلمات المفتاحية: التجديد، الإعراب، مهدي المخزومي

كانت العربية تتميزت بقضية الإعراب الذي لايوجد في اللغات الأخرى. حيث كان الإعراب موضوعا من الموضوعات في النحو العربي بل كأن الإعراب هو النحو كله بالنسبة إلى أكبر اهتمام النحاة به. ولقد تطور النحو العربي تطورا عظيما من بداية نشأته إلى عصر أصحاب المتون والشروح والحواشي ووتوقف فيه. بناء على ذالك، جاء الخبراء الذين جاهدو في تطوير النحو العربي بالتجديد وأحدهم مهدي المخزومي. ولاتخلو قضية الإعراب عن اهتمام مهدي المخزومي بالتجديد. لذالك، البحث في قضية الإعراب الجديد شيئ ضروري في مواجهة اللغة العربية المتطورة.

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي الذي يصف النص تفسيريا. أما المصدر الرئيسي هو كتاب في النحو العربي: نقد وتوجيه لمهدي المخزومي والمصادر الثانوي تتكون من الكتب والمقالات والوثائق الأخرى التي تتعلق بعنوان البحث. ويهدف هذا البحث إلى قسمين، هما: ١) معرفة أساس تجديد النحو عند مهدي المخزومي و٢) معرفة فكرة مهدي المخزومي في الإعراب الجديد.

أما نتائج البحث يدل إلى: ١) أن أساس تجديد النحو عند مهدي المخزومي ينقسم إلى نقطتين، هما تخليص النحو العربي وتطوير النحو العربي حسب تطور اللغة العربية، ٢) أن علامات الإعراب ثلاثة، هي الرفع بالضمة وتكون علما للإسناد والخفض بالكسرة وتكون علما للإضافة والنصب بالفتحة وتكون علما غير الإسناد والإضافة، ٣) أن الكلمة المعربة هي الأسماء وحدها والأفعال المضارعة مننية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Muhammad Choirul Umam. 2019. ***Mahdi Al-Makhzoumi's Efforts to Renew I'rob (Descriptive Analytical Study).*** Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang

Advisor : Drs. Marzuki Mustamar, M. Ag

Keywords : Renew, *I'rob*, *Mahdi al Mahzumi*

Arabic has more features than other languages by the existence of *I'rob*. *I'rob* is a part of many discussions in *Nahwu* Science but *I'rob* is like Nahwu itself because nahwu experts discuss more about it. *Nahwu* itself has experienced rapid development since its emergence until the time of the authors of the *matan* book, *syarah* and *hasyiah* but the development stopped in their time. Departing from there, many modern experts who tried to develop, one of them is *Mahdi al-Mahzumi*. *I'rob*'s discussion did not escape *Mahdi Mahzumi*'s attention to be renewed. Therefore, research on the renewal of *I'rob* is very important to be done to deal with the Arabic language which is always developing.

This research uses descriptive qualitative method which analyzes an interpretive text. The primary source in this study is the book of *Fi an-Nahwi al 'Araby: Naqd wa Taujiih* and secondary sources come from various books, journals and other documents relating to the research focus. This study aims to: 1. find out the basis of the *Nahwu* renewal conducted by *Mahdi al-Mahzumi*, 2) know the thoughts of *Mahdi al-Mazumi* in the new *I'rob*.

This research yields several main points, namely: 1) the basis for *Nahwu*'s renewal by *Mahdi al-Mahzumi* is two which is to refine *Nahwu* and to develop *Nahwu* in accordance with the developing of arabic language, 2) The signs of *I'rob* are three, namely *Rofa*' 'with *Dhommah* and being a sign of *Isnad*, *Hofdz* with *Kasroh* and become a sign of *Idhofah* and *Nashb* with *Fathah* and become a sign other than *Isnad* and *Idhofah*, 3) the sentence which *Mu'rob* is only *Isim* while *Fi'il Mudhori* 'is *Mabni*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Muhammad Choirul Umam. 2019. ***Upaya Mahdi al-Mahzumi Dalam Pembaharuan I'rob (Studi Anilisis Deskriptif)*** . Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Pembimbing : Drs.Marzuki Mustamar, M. Ag

Kata kunci : Pembaharuan, *al-I'rob*, *Mahdi al-Mahzumi*

Bahasa Arab memiliki keistimewaan daripada bahasa-bahasa lain dengan keberadaan *I'rob*. *I'rob* adalah satu pembahasan dari banyak pembahasan dalam Ilmu Nahwu akan tetapi *I'rob* bagaikan Nahwu itu sendiri sebab para ahli nahwu lebih banyak membahas tentang itu. Nahwu sendiri telah mengalami perkembangan yang pesat sejak kemunculannya hingga masa para pengarang kitab *matan*, *syarah* dan *hasyiah* namu perkembangan itu berhenti di masa mereka. Berangkat dari sana banyak pakar modern yang berusaha untuk mengemembangkannya kembali salahsatunya adalah *Mahdi al-Mahzumi*. Pembahasan *I'rob* pun tidak luput dari perhatian Mahdi Mahzumi untuk diperbaharui. Oleh sebab itu, penelitian tentang pembaharuan *I'rob* sangat penting dilakukan untuk menghadapi Bahasa Arab yang selalu berkembang.

Penelitian ini mengunakan metode kualitatif deskriptif yang mana menganalisa sebuah teks secara interpretatif. Adapun sumber primer dalam penelitian ini adalah kitab *Fi an Nahwi al 'araby: Naqd wa Taujiih* dan sumber sekunder berasal dari berbagai macam buku, jurnal dan dokumen lain yang berkaitan dengan fokus penelittian. Penelitian ini bertujuan untuk: 1) mengetahui dasar pembaharuan Nahwu yang dilakukan oleh *Mahdi al-Mahzumi*, 2) mengetahui pemikiran *Mahdi al-Mazumi* dalam *I'rob* yang baru.

Penelitian ini menghasilkan beberapa poin utama, yaitu: 1) dasar pembaharuan Nahwu yang dilakukan oleh *Mahdi al-Mahzumi* ada dua, yakni memurnikan Nahwu dan mengembangkan Nahwu sesuai dengan perkembangan Bahasa Arab, 2) Tanda-tanda *I'rob* ada tiga yaitu *Rofa'* dengan *Dhommah* dan menjadi tanda *Isnad*, *Hofdz* dengan *Kasroh* dan menjadi tanda *Idhofah* dan *Nashb* dengan *Fathah* dan menjadi tanda selain *Isnad* dan *Idhofah*, 3) kalimat yang *Mu'rob* hanya *Isim* sedangkan *Fi'il Mudhori'* adalah *Mabni*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير الباحث ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال ..... د

إهداء ..... هـ

توطئة ..... و

قائمة الجداول ..... ح

المستخلص ..... ط

Abstract ..... ي

Abstrak ..... ك

محتويات البحث ..... ل

الباب الأول : مقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٣

ج- أهداف البحث ٣

د- فوائد البحث ٣

هـ- حدود البحث ٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و- الدراسات السابقة ٤
ز- منهج البحث..... ٨
١- المدخل ونوع البحث ٨
٢- مصادر البيانات..... ٩
٣- طريقة جمع البيانات..... ١٠
٤- طريقة تصديق البيانات..... ١٣
٥- طريقة تحليل البيانات ١٣

الباب الثاني : الإطار النظري..... ١٥
أ- مفهوم الإعراب عند النحاة..... ١٥
ب- علامات الإعراب ١٨
١- الرفع ١٩
٢- النصب..... ٢٠
٣- الخفض..... ٢٠
٤- الجزم ٢١
ج- مهدي المخزومي: حياته وتربيته وأفكاره..... ٢٣

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها..... ٢٩
أ- أساس التجديد النحوي لمهدي المخزومي ٢٩
ب- نقد مهدي المخزومي على النحاة في الإعراب ٣٢
ج- مفهوم الإعراب عند مهدي المخزومي ٣٤
د- المعربات عند مهدي المخزومي..... ٣٧
هـ- علامات الإعراب ووظائفها اللغوية..... ٣٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- الرفع ٣٩
٢- الخفض ٤٢
٣- النصب ٤٨
و- نقد مهدي المخزومي على معرب الأفعال ٥٣
ز- اختلافات الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي بالإعراب القديم ٥٨

الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحة ٦٢
أ- الخلاصة ٦٢
ب- الاقتراحة ٦٣

قائمة المصادر والمراجع ٦٤

سيرة ذاتية ٦٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

في العصر الحديث، لقد ظهرت التجديدات والتيسيرات في مجال اللغوية التي تعرف اليوم باللسانية. ولاتقوم تلك التجديدات والتيسيرات لدى المجددين دون سبب. إنما هي تقوم بتأثر فكرات الخبراء الغربيين مثل دي سوسير وبلومفيلد وفيرت وتشومسكي كأنهم اللسانيون المحدثون (كسنو، ٢٠١٦، ص. ٤٠).

لذالك كثير من اللسانيين العربيين المحدثين يحاولون في تيسير النحو أو تجديدها حتى يختلفو اللغويين الكلاسيكين. يقوم الإختلاف اختلافا فرعيا أو أصليا. وبعض أسماء اللسانيين المحدثين هم إبراهيم مصطفى وإبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسان وشوق ضيف ورفاعة الطهطاوي وحفن حصين وعلي الجريم ومصطفى أمين وحسن شريف وأمين الخلي ويعقوب عبد النبي وعبد المعتل الصعيدي (مزوز، ٢٠٠٧، ص. ٢٢١؛ هادي، ٢٠١٢، ص. ٤٦).

وقضية الإعراب هي من إحدى قضايا التي يقوم فيها المحدثون بالتيسير والتجديد. حيث أن الإعراب شيئ خاص في اللغة العربية وتميزت به اللغة العربية من اللغات الأخرى. على الرغم ذالك، أن في قضية الإعراب لاتنفرد عن النقاش والجدل واللإختلاف. كما رأى أبو عبد الله محمد الصنهاجي –كأنه من رأى على المتقدمين– أن الإعراب تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا (الصنهاجي، ١٩٩٨، ص. ٦). خالفه إبراهيم أنيس –كأنه من المجددين– أن الإعراب ليس موجودا في العرب الجاهلية فكيف يكون تغيير آخر الكلم (الإعراب) إن لم يكن ذالك الشيئ (الإعراب) قبل (محمد صفوان هادي، ٢٠٠٨، ص. ٦١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما مهدي المخزومي بين آراءه الجديدة عن الإعراب، أحدها في كتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" . كما أن في ذالك الكتاب الموضوعات النحوية لتيسير الدراسة والفهم. حيث رأى أن دراسة النحو قد وقفت في عصر القدماء وقام المتأخرون بتعليل وتأويل النحو من قبل القدماء. وكذالك، آراء مهدي المخزومي في ذالك الكتاب عن الإعراب بأثر تركزه في المنهج التعليمي. (المخزومي، ١٩٨٦، ص. ١٦). لذالك، قيام بحث تجديد النحو خاصا في قضية الإعراب عند مهدي المخزومي بكتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" أمر ضروري.

هنا، يقوم الباحث باختيار مهدي المخزومي في هذا البحث لأنه من الخبراء في العصر الحديث عن اللسانية العربية الحديثة. وأيضا، كان قد درس إلى من وضع التجديد بالنحو وهو إبراهيم مصطفى. وبجانب ذالك كان آراءه آراء مبتكرة في اللسانية العربية الحديثة وبخاصة عن قضية الإعراب التي نشأت من بحث آراء اللسانيين قبله إما من المتقدمين أو من المتأخرين أو من المتحدثين. وكذالك أن في آراءه كثرة الدراسة السابقة التي قامت بالبحث فيه أي آراءه في اللسانية العربية الحديثة. وبجانب آخر لم يقوم البحث في تركيز آراءه عن الإعراب.

انطلاقا من ذالك، ركز الباحث على بحث جهود وفكرات مهدي المخزومي حول الإعراب بعنوان البحث **جهود مهدي المخزومي في تجديد الإعراب (دراسة تحليلية وصفية)**. ورجا الباحث أن يكون هذا البحث بحثا نافعا يكتشف به علوم جديد ووضوح آراء مهدي المخزومي في تجديد الإعراب نحو المحدث العربي حتى سهل درسه وتطبيقه لدى الجميع. وأن يكون هذا البحث أيضا يفيد من أحب دراسة النحو قديما كان أو حديثا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- أسئلة البحث

بناء على الخلفية التي تم وصفه مع كشف المشكلات فيها يذهب الباحث في الأسئلة التالية:

١- ما أساس تجديد النحو عند مهدي المخزومي؟

٢- ما فكرة الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي؟

ج- أهداف البحث

من الأسئلة المطروحة السابقة يهدف الباحث إلى الأهداف التالية:

١- أن يصف ويستكشف أساس تجديد النحو عند مهدي المخزومي.

٢- أن يصف ويستكشف فكرة الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي.

د- فوائد البحث

أما الفوائد الموجودة من هذا البحث تنقسم إلى نوعين، وهما:

١- الفوائد النظرية

أ) أن يكون البحث إضافة النظر والمعارف في الإعراب على نظر مهدي المخزومي نحو المجدد فيه

ب)أن يكون البحث إضافة النظر والمعارف في منهج التحليل الوصفي ويطبقه في نص الفكر

٢- الفوائد التطبيقية

أ) للباحث : أن يكون البحث فرصة لتطبيق منهج التحليل الوصفي في قضية الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي في كتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*".

ب)للقارئ : أن يكون البحث نتيجة علمية ومرجعا للقارئ عن الإعراب الجديد عند أحد اللغويين العربيين المحدثين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) للجامعة : أن يكون البحث مرجعا من المراجع الذي يحتاج إليه الطلاب أوالباحثون في أفكار مهدي المخزومي عن الإعراب الجديد. وكذالك، أن يكون البحث زيادة لمجموعة المكتبة إما المكتبة المركزية أو المكتبة الكلية أو المكتبة القسمية.

هـ- حدود البحث

يعتقد وينظر الباحث أن أفكار مهدي المخزومي في مجال اللسانية العربية الحديثة واسعة ومتنوعة. لذالك، دفعا لصعوبة البحث وعدم دقة ووضوح ميدان البحث يحتاج الباحث إلى تحديد وتركيز البحث. لذالك، يركز الباحث في هذا البحث على قضية الإعراب عند أفكار مهدي المخزومي من كتابه "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" ويستنتج منه آراءه في الإعراب الجديد. ويستخدم البحث طريقة التحليل الوصفي.

و- الدراسات السابقة

قد قام وسبق العديد من الدراسات في أفكار مهدي المخزومي حول مجال اللسانية العربية الحديثة وبخاصة في علم النحو. ولكن بعد مطاردة الباحث على البحوث الموجودة التي درست في أفكار مهدي المخزومي عن النحو العربي وما يحتوي فيه لم يجد الباحث دراسة أو بحثا يدور حول قضية الإعراب الجديد عنده بالدقيق ويتركز فيها، بل وجد الباحث عديد من البحوث التي قامت ببحث النحو العربي عنده إجماليا أو البحث تركز على أجزاء الكلام عنده. لذالك قدم الباحث الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع هذا البحث وتكون أساسا في إقامة هذا البحث منطلقا له، منها:

١- البحث الجامعي عن أفكار مهدي المخزومي في الدرس النحوي الذي قام به عمر لحرش، طالب في قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، في رسالة الماجستير

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحت العنوان "*الدرس النحوي عند مهدي المخزومي بين التقليد والتجديد*" سنة ٢٠١٢ – ٢٠١٣. أما نتائج البحث من بعض البيانات هي؛ كان مهدي المخزومي رأى أن قيام النظرية النحوية على أساسين اثنين هما نقد التراث النحوي وتقديم بدائل له في بعض أصوله وموضوعاته. دعا إلى توسيع رقعة الاستشهاد النحوي لتشمل نصوص القرآن الكريم وقراءته والحديث النبوي وكلام العرب الذين ثبتت فصحاتهم برواية الثقاة عنهم نحو الكسائي. تأثر مهدي المخزومي بالنحو الكوفي في الأصول والفروع نحو القول بالفعل الدائم وذهب إلى الموضوعات باستخدام المصطلحات للكوفي أكثر من دونه. تأثر مهدي المخزومي بآراء أستاذ إبراهيم مصطفى في ثورته على النحو العربي نحو أخذ منه موضوع الإعراب. تأثر مهدي المخزومي بمناهج اللسانيات ودعا إلى دراسة وصفية بعيدا عن المعيارية حيث رأى النحو هو دراسة وصفية تطبيقية وليس من وظيفة النحوي أن يفرض على المتكلم قاعدة أو يخطئ له أسلوبا في الكلام (عمر لحرش، ٢٠١٢ – ٢٠١٣، ص. ١٧٥-١٧٨).

٢- البحث الجامعي عن أفكار مهدي المخزومي في الحداثة النحوية الذي قامت به نهاري سهام، طالبة في قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات بجامعة أبي بكر بلقياد تلمسان، في رسالة الماجستير تحت العنوان "*الحداثة النحوية عند مهدي المخزومي*" دراسة تحليلية وصفية سنة ٢٠١٧-٢٠١٨. أما نتائج البحث من بعض البيانات، هي: كان مهدي المخزومي رأى أن قيام النظرية النحوية على أساسين اثنين هما نقد التراث النحوي وتقديم بدائل له

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في بعض أصوله وموضوعاته. شدد برفض نظرية العامل النحوي حيث كان العامل هو نتيجة من آثار الفلسفة والمنطق اليوناني على النحو العربي. أعاد تبويب الموضوعات وقدم الأبواب الجديدة. تجديد النحو عند مهدي المخزومي بشكل تيسر النحو ولم يكن إختصارا له لأجل تسهيل المتعلم أو من اهتم بدرس النحو العربي (نهاري سهام، ٢٠١٧-٢٠١٨ ص. ٥٧-٥٨).

٣- البحث الجامعي عن أفكار إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن حول أجزاء الكلام العربي الذي قام به محمد فردوس عماد الدين، طالب قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وهو مقدم لرسالة سارجانا تحت العنوان "*آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي*" دراسة تحليلية وصفية سنة ٢٠١٨. أما نتائج البحث من بعض البيانات، هي: نظر إبراهيم أنيس أن مفهوم أجزاء الكلام العربي ينقسم إلى أربعة عناصر وهي الاسم والفعل والضمير والأداة، و يبنى كل منها على الأسس الثالثة وهي المعنى والصيغة ووظيفة الألفاظ في الكلام. نظر مهدي المخزومي أن مفهوم أجزاء الكلام العربي ينقسم إلى أربعة عناصر وهي الاسم والفعل والأداة والكنايات، فالكنايات هي فكرة جديدة مختلفة في النحو العربي. نظر تمام حسن أن مفهوم أجزاء الكلام العربي ينقسم إلى سبعة عناصر وهي الاسم والصفة والفعل والضمير والخوالف والظرف والأداة، ويبنى كل منها على أساس المبني والمعنى (عماد الدين، ٢٠١٨، ص. ١٠٣).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويفرق هذا البحث فرقا عديدا بالبحوث أو الدراسات السابقة التي تم تقديمها للباحث قبل، وتلك الفروق بينها هي:

١- كان البحث الأول بحث في آراء مهدي المخزومي عن النحو العربي بالنسبة إلى إعتماده بالتقليد أو قيامه بالتجديد. وقام البحث بمطاردة أرائه في النحو العربي بشكل عام ودار حول النحو كله. لكن هذا البحث يبحث في آراء مهدي المخزومي عن النحو العربي بالنسبة إلى التركيز على موضوع الإعراب عنده. بناء على ذالك، ظهر الفرق بين العام للبحث الأول والخاص لهذا البحث.

٢- كان البحث الثاني بحث في آراء مهدي المخزومي عن الحداثة النحوية. لقد قام البحث بتركيز على النتائج النحوية التي تم تجديدها من قبل مهدي المخزومي بل كان البحث دار على النحوي مجملا ولاتخصيص في بحث موضوعاته له. لكن هذا البحث يبحث في آراء مهدي المخزومي عن النحو العربي بالنسبة إلى التركيز على موضوع الإعراب عنده. بناء على ذالك، ظهر الفرق بين العام للبحث الثاني والخاص لهذا البحث.

٣- كان البحث الثالث بحث في مفهوم أجزاء الكلام العربي عند إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن. تكون البحث من ثلاثة الرجال وقيام بحثهم على موضوع أجزاء الكلام. لكن هذا البحث يبحث في رجل واحد وهو مهدي المخزومي ويتركز على آراءه في الإعراب الجديد. بناء على ذالك، ظهر الفرق بين البحث الثالث وهذا البحث حيث كانت القضية المبحوثة مختلفة.

تأكيدا للبيان السابق عن تقديم الفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة الموجودة، أخذ الباحث أن يركز على قضية الإعراب الجديد التي تم الجهد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من قبل مهدي المخزومي فيها. فيقوم هذا البحث بمطاردة وتقديم آراء مهدي المخزومي وجهوده في وضع الإعراب الجديد من كتاب الذي ألفه مهدي المخزومي وهو "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*". حيث نشأت فينا النتائج الدقيقة في الإعراب الجديد وصفيا.

ز- منهج البحث

منهج البحث هو شيئ محتاج يقدم ما يتعلق بعملية أو إجراء البحث ليصل إلى الهدف المطلوب. وكذالك هو طريقة البحث التي سيقوم بها الباحث ويدور حول العناصر العديد منها مواد البحث، آلات البحث، متغيرات البحث والبيانات المتوفرة وتحليلها. وهذا المنهج البحثي يبين بيانا دقيقا في ذالك (محسون، ٢٠٠٥، ص. ٧٠-٧١). إذا، كان منهج البحث يؤدي إلى صحة وخطأ العملية في البحث حتى يؤثر إلى دقة وظابط نتائج البحث العلمي. أما المنهج لهذا البحث كما يلى:

٤- المدخل ونوع البحث

كان هذا البحث في الأصل هو دراسة النصوص أو دراسة مكتبية وهي دراسة التي تهدف إلى حصول وجمع البيانات الكثيرة والوثائق العديدة من عدة المراجع الظوابط تتعلق بموضوع البحث إما المراجع من الكتب أو البحوث أوالمقالات. وذالك من الدراسة المقارنة في ظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية في اللغات المنتمية إلى مجمع اللغوية الواحدة أو فرع من فروع مجمع اللغوية الواحدة (خلف، ١٩٩٤، ص. ٦٤-٦٥).

يستخدم هذا البحث المدخل الوصفي حيث أنه يحتاج إلى أن يصف البيانات كأنها مفعول البحث. كما أن ظاهر البيانات المتوفرة في البحث هي الكلمات، الصور، والأرقام التي لاتحصل من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عملية الإحصائيات. ويمكن أن تحصل تلك البيانات من الكتب والنصوص والكتابات بعد مطالعتها. بعد جمع البيانات ووصف البيانات يستطيع الباحث أن يتعالق بعضها بعضا ويبينها ويحللها تحليلا دقيقا حتى تحصل إلى النتائج الكاملة (محمد، ٢٠١١، ص. ٣٤-٣٥).

أما نوع هذا البحث الكيفي وهو البحث الذي يقوم لبحث مفعول البحث الأصلي، أينما الباحث هو الآداة الأساسية أو المفتاحية في البحث. إذا كان مفعول البحث لم يغيره أحد أو شيئ آخر حتى يتلاعب شخص أو باحث فيه. وعندما دخل الباحث في بداية عملية التحليل إلى نهاية التحليل لم يتغير مفعول البحث بأي أحوال لأن نتيجة البحث من قبل البحث الكيفي هي المفاهم والوصفي والتفسير دون تغيير أسس البيانات في مفعول البحث (سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ٩).

٥- مصادر البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث مصادر البيانات العديدة التي حصل منها جمع البيانات والمعطيات تتعلق بعنوان البحث. وكان مصادر البيانات المستخدمة تنقسم إلى نوعين رئيسيين وهما:

أ) مصدر البيانات الأساسي

مصدر البيانات الأساسي هو المصدر الذي أخذ منه البيانات الأساسي المتعلقة بقضية البحث وهو يتكون من الكتب الرئيسية المرتبطة بعنوان البحث. وذالك المصدر أي الكتاب يستطيع أن يتضمن من آراء شخص في المجال المعين أو فرع من فروع العلوم أو من مجمع القضيات فيِ شأن معين. ومصدر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البيانات الأساسي الذي يستخدم في هذا البحث هو كتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" الذي ألفه مهدي المخزومي بالطبعة الثانية سنة ١٩٨٦ من دار الرائد العربي اللبناني.

ب)مصدر البيانات الثانوي

ومصدر البيانات الثانوي هو المصدر الذي أخذ منه البيانات اللإضافي المتعلقة بقضية البحث وهو يتكون من الكتب المرتبطة والبحثوث المتعلقة والمجلات المناسبة والمقالات الموافقة بعنوان البحث. وتلك المصادر تستطيع أن تتضمن من الآراء الرئيسي من قبل شخص معين وآراء شخص آخر عن شخص ما نقدا كان أو شرحا وكذالك تتضمن البيانات أومعلومات عن قضية البحث زائدة كانت لعملية تحليل البحث. فمصادر البيانات الثانوي المستخدمة في هذا البحث هي مؤلفات مهدي المخزومي والكتب في علم النحو، والبحوث عن علم النحو والمجلات والمقالات والأراق العلمية الأخرى المتعلقات بقضية البحث.

٦-طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث الكيفي ثلاث الطرق ليسلك عليها الباحث سلكا جيدا في جمع البيانات وهي:

أ) طريقة التوثيق

الطريقة التوثيقية كما رأى سوهاسيمي أريكونتا (٢٠١٣، ص. ٢٧٤) هي عملية طلب أو تناول البيانات التي تتعلق بقضية معينة من الكتب والكتابات والوثائق والجرائد والمجلات والمقالات وغيرها. واستخدام هذه الطريقة لكي تحصل على البينات الكثيرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العديدة المتنوعة مما يحتاج فيها البحث، فأما الخطوات التي يتمسك بها الباحث في هذه الطريقة كما تلي:

١) الخطوة الأولى : أن يجمع الباحث الكتب والبحوث والمجلات والمقالات وغيرها المتعلقة بمهدي المخزومي وآراءه في الإعراب.

٢) الخطوة الثانية : أن يفرق الباحث بين البيانات المناسبة والبيانات غير المناسبة بقضية البحث.

٣) الخطوة الثالثة : أن يختار الباحث البيانات المناسبة بقضية البحث

ب) طريقة القراءة

القراءة هي العملية يهدف بها القارئ إلى نيل المعارف والمعلومات الجديدة. تأكيدا لذالك قال أنديرسون فيما عبره تاريجان (١٩٨٦، ص. ٩) أن القراءة هي عملية تهدف إلى نيل التفاصيل والوقائع وكذالك لمعرفة آراء شخص ما. واستخدام هذه الطريقة لكي تحصل على البيانات المتعلقة بالبيانات، فأما الخطوات في القراءة كما تلي:

١) الخطوة الأولى : أن يقرأ الباحث المقدمة والمدخل من كتاب "*النحو العربي: نقد وتوجيه*" لمهدي المخزومي حيث يعرف الباحث خلفية أو أساس نشأة أفكاره في كتاب في "*النحو العربي: نقد وتوجيه*" مجملا.

٢) الخطوة الثانية : أن يقرأ الباحث الموضوعات المهمة في كتاب في "*النحو العربي: نقد وتوجيه*" حيث وجد منها البيانات أو المعطيات المحتاجة لهذا البحث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) الخطوة الثالثة : أن يقرأ الباحث التعبيرات التي تصف الإعراب وما يتعلق به في كتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" قراءة دقيقة عميقة.

ج) طريقة الكتابة

الكتابة هي العملية تهدف بها الكاتب إلى تقييد وتسجيل البيانات والمعارف والمعلومات الجديدة حيث تسهل الكاتب تقسيم ما يحتاج إليه. وتلك العملية من الأنشطة المهمة لكي تحفظ البيانات المحصولة من مصادر الأساسي ومصادر الثانوي ويستخدمها الباحث استخداما مناسبا في البحث، فأما الخطوات في الكتابة كما تلي:

١) الخطوة الأولى : أن يكتب الباحث النقاط والتعبيرات التي تصف أساس تجديد النحو عند مهدي المخزومي وما يتعلق به.

٢) الخطوة الثانية : أن يكتب الباحث النقاط والتعبيرات التي تصف نقد مهدي المخزومي على القدماء والمتأخرين في الإعراب وما يتعلق به.

٣) الخطوة الثالثة : أن يكتب الباحث النقاط والتعبيرات التي تصف آراء مهدي المخزومي في تجديد الإعراب وما يتعلق به.

٧- طريقة تصديق البيانات

صداقة البيانات هي تصوير القيم المستقيمة، توفير الأساس المطبق، وتجويز اتخاذ القرار عن التثبّت والتجرد عن خمولية الموضوع وقراراته (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٣٢٠). استخدم هذا البحث طريقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التثليث لتصديق البيانات، وهي تفتيش البيانات من عدة البيانات بأية طرق وأية الوقت (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٧٢) المكونة من تثليث المصادر وتثليث البيانات.

وأما الطريقة في تثليث البيانات وتثليث المصادر كالأتية:

أ) جمع النصوص المتعلقة بنظرية بيتر نيومارك

ب) ارتباط البيانات وتوقيفها

ج) إعادة النظر لنتائج البيانات المكتسبة

د) إتقان القراء والنقاش مع الأرباب

٨- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات كما رأى بوجدان هي عملية البحث والبناء بناء منظما على البيانات التي حصلها الباحث من الطرق المعينة ليكون ما قام به الباحث سهلا فهمه عند الآخرين (سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ١٣٠). ويهدف التحليل إلى نيل النتائج المقصودة من عملية التحليل ونيل ما لم يعرفه الشخص قبل. ولايعرف أي أحد نتائج البحث إلا بعد تمام عملية التحليل فإذا، كان تحليل البيانات مهم جدا لأنه يثبت النتائج وجودتها. هنا، قام الباحث بتحليل البيانات المجموعة التي تتعلق بموضوع البحث على الطريقة وهي:

أ) التحليل التصنيفي

التحليل التصنيفي هو التحليل على كل البيانات المجموعة حسب المجال أو الموضوع أو النقطة المعين. وبذالك، كان المجال أو الموضوع أو النقطة المعين يقدر على الباحث أن يحلله تحليلا دقيقا عميقا ويحصل منه النتائج الجيدة وكذالك تفاصيل النتائج على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نوعها (سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ١٥٤). وكانت في هذا التحليل الخطوات كما تلي:

١) التخفيض : أن يخفض الباحث البيانات الموجودة ليحصل على البيانات الأساسية وتركيز البيانات على نوعها بكتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" لمهدي المخزومي. من حيث هذه الخطة ينال الباحث تلخيص البيانات في كل وحدتها.

٢) التصنيف : أن يصنف الباحث البيانات المخفضة أي يختار ويوحد الباحث البيانات المخفضة بكتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" لمهدي المخزومي متفرقا على أوجه التشابة ويعطى كل الوحدات اسما أو "التسمية". وكان التصنيف هنا، بشكل الجدوال والرسوم البياني وغيرهما.

٣) التأليف : أن يجمع الباحث البيانات المصنفة جمعا ترتيبيا حسب النقاط المناسبة بالإعراب من كتاب "*في النحو العربي: نقد وتوجيه*" لمهدي المخزومي

٤) التأويل : أن يزيد الباحث شرحا وبيانا على النقاط المؤلفة تحتاج إلى الشرح والبيان المناسبين بالنقاط حتى تكون النقاط مبيانة توضيحة لمن قرأ هذا البحث عن آراء مهدي المخزومي في الإعراب الجديد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني
الإطار النظري

أ- مفهوم الإعراب عند النحاة

الإعراب ظاهرة لغوية دقيقة ورثتها العربية عن أمها السامية، فهو عنوان الثقافة التامة والأدب الرفيع والخلق المهدب. وهو في العربية بمثابة الدستور للناطقين بالعربية الذي يتجه إليه الواحد منهم كلما أراد بناء الكلام اللغوي الفصيح أو فهم نص أدبي بليغ، ولولا الإعراب لما استطعنا محاكاة العرب في كلامهم ومجاراة بطرائقهم في فن القول وأساليب التبليغ (الكريم، ١٩٨٢، ص. ١٧٧).

لما بحثنا تعريفا أو مفهوما للإعراب لوجدنا عديدا من التعريفات التي طردواها العلماء القدماء أو الخلفاء لغويا كان أم اصطلاحيا. حيث كان الإعراب مصدر لفظ أعرب – يعرب وهي لغة أي في اللغة العربية لمعان كثيرة أشهرها ستة، الأول البيان تقول (أعرب فلان عما في نفسه) تريد أبان، والثاني الإجادة، والثالث الحسن ومنه قولهم (امرأة عروبة) بفتح العين، والرابع التغيير، والخامس إزالة الفساد عن الشيئ تقول (أعرب فلان كذا) تريد أنه أزال فساده، والسادس التكلم باللغة العربية (الأنصاري، د.س: ٣٩). وذالك المعاني اللغوي للإعراب قد احتوى وضمن المعاني اللغوي التي ذكرها الكثير من العلماء.

أما الإعراب في المعنى الإصطلاحي فاختلفوا فيه على القولين والقول الأول على أنه لفظي يقصد به تحريك أواخر الكلم للتخلص من الساكن، مراعاة لانجسام أصوات، ليتمكن المتكلم من النطق بل مشقة حيث ذهب إليه المحققون والقول الثاني على أنه معنوي حيث يرتبط بمعاني الكلام كما ذهب إليه الأعلم وأبو حيان وابن أجروم (الحاج، ٢٠٠٣: ٣٨). بجانب ذالك، قد عبروا فيه عديد من القدماء والمحدثين بأساليب متنوعة تنطق فيه جميعا حقيقة واحدة (صالح، ١٩٩٠، ص. ١١٨) وأوضح ذالك بتقديم بعض الآراء في ذالك كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- سبويه

أنه رأى وأشار للإعراب على أنه يجري على ثمانية مجار وهي على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والكسر والضم والوقف. وهذه المجاري الثمانية يجمعهن في اللفظ أربعة أضرب وهي النصب والفتح فيه ضرب واحد، الجر والكسر فيه ضرب واحد، الرفع والضم فيه ضرب واحد، الجزم والوقف كذالك فيه ضرب واحد (قنبر، ١٩٩٩، ص. ١٣).

٢- الزجاجي

أنه رأى الإعراب أصله البيان ثم إن النحويين رأوا في أواخر الأسماء والأفعال حركات تدل على المعاني وتبين عنها وسموها إعرابا أي بيانا والإعراب الحركات المبينة عن المعاني اللغة (الزجاجي، ١٩٧٤، ص. ٩١).

٣- ابن جني

أنه رأى الإعراب الإبانة عن المعاني بالألفاظ والتغيير اللاحق أواخر الأسماء والأفعال من رفع ونصب وجر وجزم بتغيير العوامل الداخلة عليها (جني، ٢٠٠١، ص. ٨٨).

٤- ابن فارس

أنه رأى الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه ما ميز فاعل من مفعول ومضاف من منعوت ولاتعجب من استفهام ولا صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد (فارس، ١٩٦٤، ص. ٧٧).

٥- أبي محمد

أنه رأى الإعراب هو تغيير آخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها (هبود، ٢٠٠١، ص. ٣٣).

٦- ابن يعيش

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أنه رأى الإعراب هو الإبانة عن المعاني باختلاف أواخر الكلم لتعاقب العوامل في أولها (يعيش، د.س، ص. ٧٢).

٧- ابن هشام

أنه رأى الإعراب هو أثر ظاهر أو مقدر يجلب العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع (الأنصاري، ٢٠٠٤، ص. ٥٦).

٨- ابن خلدون

أنه رأى الإعراب هو يتبين به المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة (خلدون، ٢٠٠٢، ص. ٥٤٥).

٩- السيوطي

أنه رأى في الإعراب اختلاف الذي ذهب إليه قوم بأن الإعراب معنى وهو عبارة عن الاختلاف وقوم ذهب إليه بأن الإعراب عبارة عن الحركات وهو الحق (السيوطي، د.س، ص. ٣٣-٣٥).

١٠- عباس حسن

أنه رأى الإعراب هو تغيير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغيير العوامل الداخلة عليه، وما يقتضيه كل عامل (حسن، د.س، ص. ٤٦).

١١- عبد الهادي فضلى

أنه رأى الإعراب هو تغيير آخر الكلمة إلى أخرى بسبب تغير العوامل الداخلة عليها (فضلي، ١٩٨٤، ص. ٢٢).

١٢- محمد حي مغالسة

أنه رأى الإعراب هو تغير حركة آخر الكلمة من رفع إلى نصب إلى جر، وفق تغير موقعها من الإعراب (مغالسة، ١٩٩٧، ص. ٢٧).

١٣- إبراهيم مصطفى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أنه رأى الإعراب هو دخل الكلام ليفرق بين المعاني من الفاعلية والمفعولية والإضافة ونحو ذالك (مصطفى، ٢٠٠٣، ص. ٢٢).

١٤- عبده الراجحي

أنه رأى الإعراب هو العلامة التي تقع في آخر الكلمة وتحدد موقعها من الجملة (الراجحي، ١٩٩٨، ص. ١٨).

١٥- مصطفى الغلاييني

أنه رأى الإعراب هو أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما حسب ما يقتضيه ذالك العامل (الغلاييني، ٢٠١٧، ص. ١٤).

١٦- أحمد محمد عبد الدايم

أنه رأى الإعراب هو تغيير يلحق آخر الأسماء والأفعال بسبب تغير العوامل الداخلة عليها (الدايم، ١٩٩٨، ص. ١٠).

ب- علامات الإعراب

تنقسم الإعراب في العلامة إلى أربعة وهي رفع ونصب وخفض وجزم. لدى تلك الأربعة علامات أصلية وعلامات فرعية وأبين فرعية بعد. كانت الضمة علامة أصلية لإعراب الرفع نحو ضمة زيد في الجملة "قام زيد". والفتحة علامة أصلية لإعراب النصب نحو فتحة زيد في الجملة "نصر أحمد زيدا". والكسرة علامة أصلية لإعراب الخفض نحو كسرة زيد في الجملة "مررت بزيد". والسكون علامة أصلية لإعراب الجزم نحو سكون يضرب في الجملة "لم يضرب أحمد زيدا" (الياس، جوزيف وجرجس ناصيف، ١٩٩٨، ص. ٨).

بجانب ذالك، لا يكون كل الإعراب علامة للأسماء وكذالك للأفعال حيث يرتبط الإعراب بمواقع الكلمات التي دخل عليها العوامل المختلفة. فالأسماء يدخل إلى كل الإعراب دون الجزم يعني الرفع والنصب والخفض حيث يختص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخفض للاسم وأما الأفعال كل الإعراب دون الخفض أي الرفع والنصب والجزم حيث يختص الجزم للفعل وكان الرفع والنصب للأسماء والأفعال (دخلان، ٢٠١٤، ص. ٦).

أما علامات فرعية لأربعة الإعراب كما يأتي البيان. كانت علامات فرعية للرفع هي الواو والألف والنون. كانت علامات فرعية للنصب هي الألف والكسرة والياء وحذف النون. كانتا علامتان فرعيتان للخفض هما الياء والفتحة. وكانت علامة واحدة فرعية للجزم وهي الحذف (أبو عبد الله محمد الصنهاجي، ١٩٩٨، ص. ٦).

وكان كل العلامات للإعراب إما علامات أصلية أو علامات فرعية مواضع خاصة. لقد طرح وبين وقدم الأمثال العلماء النحاة المتقدمون أو المحدثون في الكتب المتنوعة عن مواضع الإعراب. والبيان المفصل من العديد في كتاب شرح متممة الآجرومية على متن الآجرومية للشيخ شمس الدين محمد الرعيني (٢٠٠٨، ص. ١٠-١٦) وهو كما يأتي:

١- **الرفع**، وعلامات إعرابه هي:

أ) **الضمة**، التي تكون في المواضع؛

١) الاسم المفرد : جاء زيد والفتى

٢) جمع التكسير : جاء الرجال والأسارى

٣) جمع المؤنث سالم : جاءت الهندات

٤) فعل المضارع لم يتصل بآخره شيئ : يجيئ زيد

ب) **الواو**، التي تكون في الموضعين؛

١) جمع المذكر سالم : جاء الزيدون

٢) الأسماء الستة :جاء أبوك

ج) **الألف**، التي تكون في الموضع؛

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) اسم التثنسة : جاء الزيدان

د) **النون**، التي تكون في في الموضع؛

١) الأفعال الخمسة : أنتم تنصرون زيدا

٢- **النصب**، وعلامات إعرابه هي:

أ) **الفتحة**، التي تكون في المواضع؛

١) الاسم المفرد : رأيت زيدا

٢) جمع التكسير : رأيت الرجال

٣) فعل المضارع لم يتصل بآخره شيئ: لن أضرب

ب) **الألف**، الذي يكون في الموضع؛

١) الأسماء الستة : رأيت أخاك

ج) **الكسرة**، التي تكون في الموضع؛

١) جمع المؤنث سالم : خلق الله السموات

د) **الياء**، التي تكون في الموضعين؛

١) اسم التثنية : رأيت الزيدين

٢) جمع المذكر السالم : رأيت الزيدين

ه) **حذف النون**، الذي يكون في الموضع؛

١) الأفعال الخمسة : لن يفعلوا

٣- **الخفض**، وعلامات إعرابه هي:

أ) **الكسرة**، التي تكون في المواضيع؛

١) الاسم المفرد : مررت بزيد والفتى

٢) جمع التكسير : مررت بالرجال والأسارى

٣) جمع المؤنث السالم : مررت بالهندات

ب)**الياء**، التي تكون في المواضع؛

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١) الأسماء الستة : مررت بحميك

٢) اسم التثنية : مررت بالزيدين

٣) جمع المذكر السالم : مررت بالزيدين

ج) **الفتحة**، التي تكون في الموضع؛

١) الاسم غير المنصرف : مررت بأحمد وإبراهيم

٤- **الجزم**، وعلامات إعرابه هي:

أ) **السكون**، التي تكون في المواضيع؛

١) فعل المضارع صحيح الآخر : لم يضرب زيد

ب) **الحذف**، الذي يكون في الموضعين؛

١) فعل المضارع المعتل الآخر : لم يخش زيد

٢) الأفعال الخمسة : لم يضربا

لقد تقدم الشرح والتفصيل في علامة الإعراب ومواضها وأقدم البيان بعدها مجملا ليكون تسهيلا للمبتدئين في فهم وحفظ إعراب الأسماء والأفعال حسب مواقعها في الجمل. حيث كانت المعربات قسمين؛ قسم الذي يعرب بالحركات وقسم الذي يعرب بالحروف (أحمد زيني دخلان، ٢٠١٤، ص. ٩). أطرح ذالك في الجدول الآتي إجماليا، وهي:

الجدول ١: المعربات بالحركات

الرقم	المعربات بالحركات	الرفع	النصب	الخفض	الجزم
١	الاسم المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة	–
٢	جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة	–

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة	–
٤	فعل المضارع لم يتصل بآخره شيئ	الضمة	الفتحة	–	السكون
٥	الاسم غير المنصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة	–
٦	فعل المضارع المعتل الآخر	الضمة	الفتحة	–	حذف حرف العلة

الجدول ٢: المعربات بالحروف

الرقم	المعربات بالحروف	الرفع	النصب	الخفض	الجزم
١	اسم التثنية	الألف	الياء	الياء	–
٢	جمع المذكر سالم	الواو	الياء	الياء	–
٣	الأسماء الخمسة (الستة) (أب، أخ، حم، فو، ذو، (هنو))	الواو	الألف	الياء	–
٤	الأفعال الخمسة (يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين)	النون	حذف النون	–	حذف النون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- مهدي المخزومي: حياته وتربيته وأفكاره

هو مهدي بن محمد صالح من أسرة عربية تعرف بآل زاير وينتهى نسب تلك الأسرة إلى بني مخزوم القرشية فلذالك نسب مهدي بالمخزومي حيث كان مشهورا بذالك اللقب (السواد، ٢٠٠٩، ص. ٢١). ولد مهدي المخزومي سنة ١٩١٩ م في النجف بمحلة العمارة، وقيل سنة ١٩١٠ م وقيل غير ذالك. توفي والده وهو صغير لم يبلغ السنتين من عمره ثم ذهبت إلى ربه أمه ولما يبلغ الخامسة من عمره فكان إخوته تولى رعاية له حتى كبر وختم القرآن (لحرش، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص. ٩).

ابتدئ مهدي المخزومي دراسته الأولى في مساجد النجف حيث اشترك حلقات العلم فيها. بجانب ذالك، درس وأكمل دراسته بمراحل الإبتدائية والإعدادية في المدرسة الرسمية. وبعد تخرجه من المرحلة الإبتدائية التحق إلى المدارس الدينية المنتشرة آنذاك في مدينة النجف سنة ١٩٣٣ م. فدرس فيها علم النحو والبلاغة لدى الأساتذة العلماء حتى أتقن بها في اللغة العربية التي كان لامعا فيها وطموحا متفتح الفكر ولم يكن مقيدا بقيود المحافظة التي منعت غيره من التطور الفكري (حميد، ٢٠١٢).

سافر مهدي المخزومي إلى مصر سنة ١٩٣٨ م في بعثة علمية لالتحاق الدراسة بالمستوى الجامعي بجامعة فؤاد الأول، واليوم معروف بجامعة القاهرة (عمر لحرش، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص. ٩-١٠). بعد مرور السنوات، حصل منها على شهادة الليسانس في اللغة العربية سنة ١٩٤٣ م (البياتي، ٢٠٠٨، ص. ٤٢).

عاد إلى وطنه العراق بعد تخرجه من جامعة فؤاد الأول، حيث عين مدرسا لقواعد اللغة العربية بالمدارس الثانوية أربع سنوات كاملة. دلته التجربة في خلالها على جملة من الصعوبات التي تعوق الدارسين من الطلاب عن فهم تلك القواعد والإقبال على دراستها لصعوبة المصطلحات وكثرة المذاهب والآراء في تفسير

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ظواهر الإعراب فيها (جباري، ٢٠١٧، ص. ١١٠). وقد أتاحت له وزارة المعارف العراقية فرصة أخرى ليعود إلى القاهرة سنة ١٩٤٧ م ويتلقى دراسته في جامعتها فانتهى من تلك الدراسة بإعداد بحثه للماجستير ونوقش فيه وأجيز سنة ١٩٥١ م (إيمان جباري، ٢٠١٧، ص. ١١٠) والتحق بعد ذالك إلى المستوي التالي، وحصل منه شهادة الدكتورة سنة ١٩٥٣ م (سهام، ٢٠١٧-٢٠١٨: ٣).

أما عنوان البحث العلمي في مستوى الماجستير لمهدي المخزومي هو *"الخليل بن أحمد الفراهدي: أعماله ومنهجه"* الذي أشرفاه الخبيران اللغويان أمين الخولي إبراهيم مصطفى حيث أنه رائد في تجديد النحو. ورسالته الدكتورة تحت العنوان "*مدرسة الكوفة النحوية ومناهجها في اللغة والنحو*" الذي أقامها بإشراف مصطفى السقا وهو عميد كلية الأدب في جامعة السعود بالرياض (سهيلة طه محمد البياتي، ٢٠٠٨، ص. ٤٢).

لما انتهى من بحثه الدكتورة وأجيز عليه سنة ١٩٥٣ م، عاد في نفس السنة إلى بلده الأم للتدريس بكلية الآداب العراقية حيث عكف على تدريس مادة النحو جميعها في كتب المتقدمين والمتأخرين (إيمان جباري، ٢٠١٧، ص. ١١٠). وبعد مرور عمله التعليمي بتلك الجامعة خمس سنوات أسندت عليه عمادة الكلية سنة ١٩٥٨ م (عمر لحرش، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص. ١٠).

لما قام مهدي المخزومي بإجراءه التعليمي، هدته التجارب مرة ثانية إلى أن هناك فروقا كثيرة بين نحو القدماء المؤسسين للنحو ونحو المتأخرين أصحاب المتون والشروح والحواشي، لا في المصطلحات وحدها بل في تطوير مادة النحو تطويرا آليا. طبقت فيه القواعد المنطقية والآراء الفلسفية على مادة النحو فمثلت في الصورة التي نراها في كتب المتأخرين من التزام الحدود والتعاريف الدقيقة الغامضة، على حين لم يكن القدماء يحفلون بذالك كله وإنما كانوا يحرصون على المثال وحده، يجعلونه فارقا بين معنى ومعنى كما يجعلونه الطريق لتصور الموضوع دون إلحاح

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على ما يندرج تحته أو يخرج عنه من صور التعبير والموافقة والمخالفة (إيمان جباري، ٢٠١٧، ص. ١١٠).

بذالك الإقتراح، قدم مهدي المخزومي الطريق الجديد في التعليم لكن يسير ظله في الطريق العلمي بالرغم من كل المثبطات والعوائق فتحمل سهام الحقد والادعاءات المغرضين حتى وصل الأمر إلى فصله من الجامعة سنة ١٩٦٣ م. وترك العراق سنة ١٩٦٤ م ليذهب إلى المملكة العربية السعودية التي أكرمت وفادته وعينته رئيسا في قسم اللغة العربية بجامعة الرياض لمدة أربع سنوات. رجع إلى العراق سنة ١٩٦٨ م ليعلم ويقوم بمنصب رئيس قسم اللغة العربية في كلية الفنون جامعة بغداد (زاهد، ١٩٩٤، ص. ٣١٤).

أصاب مهدي المخزومي مرض تضخم القلب حيث كان المرض سبب من أسباب وفاته. وقع ذالك في يوم الجمعة الخامس من مارس سنة ١٩٩٣ م الموافق بالثاني عشر من رمضان سنة ١٤١٤ هـ ورجع إلى النجف لدفن في مقبرة العائلة بواد السلام حيث كانت مكان ميلاده في العراق (عمر لحرش، ٢٠١٢-٢٠١٣، ص. ١٠).

كان مهدي المخزومي في عمليته الدراسية قد تتلمذ وتتعلم إلى أعلام العربية الخبراء في مصر، منهم طه حسين، عبد الوهاب حمودة، إبراهيم مصطفى، أمين الخولي، مصطفى السقا، أحمد امين، إبراهيم مدكور وإبراهيم حسن، حيث كانوا أرشدواه إرشادا تاما وأشرفواه إشرافا عظيما حتى نشأ من تلك العملية رجل خبير في علم النحو مثلهم. بجانب ذالك، قام الباحثون والأستاذة بأيدى مهدي المخزومي، منهم خير الحلواني، مصطفي جمال الدين، حاتم الضامن، محمد حسين آل ياسين، طارق عبد عون الجباني، محمد على حمزة وغيرهم حيث كان أيضا أشرف على الرسائل الجامعية في مستوى الماجستير والدكتورة (رياض السواد، ٢٠٠٩، ص. ٢٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لذالك، عدد مهدي مخزومي بأنه من علماء النحو المجتهدين. بين في ذالك طارق أمين حميد (٢٠١٢، ص. ٢١) أن لمهدي المخزومي محاولة جادة في تيسير النحو. بنى أسسها على معرفة وإطلاع في تراث النحو العربي، إذ لم يكن قارء في التراث العربي قراءة مجتهدة مستهلكة كما قراءه كثير من اهتموا بهذا العلم فكانت محاولة التجديد الإبداعية في النحو أمرا محالا. وكان على إطلاع بقضايا علم الحديث ومناهجه من خلال مواكبته محاضرات المستشرقين وأساتذته الذين قاموا بشأن الدراسات النحوية العربية حين كان في القاهرة.

تبحر مهدي المخزومي في اللغوي العربي ودرسه حيث ظهر بمحاوالته في إصلاح النحو بين قبول المجددين وإعجابهم ورفض المحافظين وسخطهم مع محاولته في تيسير النحو. وله الفكر النحوي أن لا يزال يمد الدرس اللغوي بالنظريات وليس بالإمكان أن يبقى راكدا لايغترف إلا من تراث أسلافنا النحويين. أتم ذالك بشهادة أستاذ مصطفى السقا التي قالت: "أعتقد أننا إذا قرأنا النحو القديم كما قرأه الدكتور مهدي مهدي المخزومي، فإننا سنكون قادرين على أن نضع خطة شاملة موثقة لتذهيب النحو العربي وتنقيحه وإقراره على القواعد المحكمة" (١٩٨٦، ص. ١١). فاستنادا إلى شهادة أستاذ مصطفى السقا أن مهدي المخزومي قدم بعلم النحو العربي واجتهد في تنميته.

تأكيدا لتلك الشهادة، قد قال الدكتور رياض سواد في كتاب *مهدي المخزومي وجهوده النحوية* (٢٠٠٩، ص. ٢٦) "أن الدكتور مهدي المخزومي رجل من الرجال الذين كانوا معلمي العربية في جامعة النجف ومطور الشعور القومية والأدب العربي". وقال أيضا الأستاذ حامد المطبعي "إن مهدي المخزومي هو من خبراء النحو الذي يدرس علم الأصوات مجتهدا مني، تصنيف النحوية الأساسية والتشابه من حيث المعنى ولا الإعراب، جمع الإختلافات في فصل مستقل وتصنيف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العدد إلى نموذج جديد يعتمد على الاجتهاد وصدق الحدس اللغوي" (فردوس عماد الدين، ٢٠١٨، ص. ٣٢).

لقد برهن وحقق مهدي المخزومي أنه مستحق على ذكر الخبير، كما قال فيه الدكتور رياض سواد (٢٠٠٩)، حيث كتب العديد من المؤلفات في النحو وما يتعلق به وهي:

١- *الخليل بن أحمد الفراهدي: أعماله ومنهجه*
٢- *مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو*
٣- *في النحو العربي: نقد وتوجيه*
٤- *في النحو العربي: قواعد وتطبيق*
٥- *عبقري من البصرة*
٦- *الدرس النحوي في بغداد*
٧- *أعلام في النحو العربي*
٨- *قضايا في النحو وتاريخه*

والكتب التي أتمها بالتحقيق هي:

١- معجم *العين* للخليل بن أحمد الفراهدي
٢- *ديوان الجواهري*
٣- *مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن*

بجانب التأليف والتحقيق قام بالعديد من كتابة المقالات وفي المجلات المنشورة في أنحاء مصر وعراق وغيرهما.

إذا، طرح مهدي المخزوم خطاب تجديد النحوي العربي الذي نشأ من قبل الأستاذ إبراهيم مصطفى حيث هو كذالك من استوحى مهدي المخزومي في فكرة تجديد النحو. حيث واجه الصعوبات في درس وتعليم اللغة والنحو بالسنوات الماضية وعى على ضرورية الشيئ الجديد في النحو، منحجا كان و عرضا للمواد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدراسة حتى وتأثر بالجديد إلى التسهيلات والتيسيرات في التدريس للمعلمين والفهم للمتعلمين المبتدئين. وفقا لذالك، أن من قام بتجديد علم النحوي لانفرد من تعمق وتفقه وتبحر في النحو وقد سبق بدراسة النحو عند الرواد والقدماء والخلفاء مع المناقشة حول القضية المعينة واختلاف الآراء واتفاقنا في النحو وما إلى ذالك (فردوس عماد الدين، ٢٠١٨، ص. ٣٢).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

تحليل البيانات ومناقشاتها

أ- أساس التجديد النحوي لمهدي المخزومي

لكل رأي خلفية و أساس تبني عليه الحجج والبيانات التي تمسك بها الأفراد. ومهدي المخزومي فرد من أفراد الذي قام بها عند تقديم آرائه الجديدة في النحو. له نقد وتوجيه في النحو العربي لدى القدماء أو المتأخرين. حيث ما كان مهدي المخزومي متفقا لبعض آراء المتأخرين في تقديم ما يتضمن في النحو العربي. وهو كذالك قام بالنحو أمام نظر النحات الواضعين والمتأخرين ليهدف إلى تحصيل النحو الذي لايميل إلى فئة ما.

تأكيدا لذالك، يقدم الباحث النقط الأساسية التي استخلصها على ما طرح مهدي المخزومي في كتابه في النحو العربي نقد وتوجيه. وتلك النقط الأساسية تتعلق بأساس مهدي المخزومي في تجديد النحو العربي. فرأى الباحث أن الأساس في تجديد النحو عند مهدي المخزومي يتقسم إلى قسمين رئيسين هما (١) تخليص النحو العربي و(٢)تطوير النحو العربي حسب تطور اللغة العربية.

١- تخليص النحو العربي

لقد فهم مهدي المخزومي أن في النحو العربي آراء وبيانات التي قام بها التطور الواسع. تدور الآراء في التطور القدماء المؤسسين للنحو والقدماء المتأخرون أصحاب المتون والشروح والحواشي. بالرغم ذالك، أنه بحث في ذالك التطور وتعمق فيه ووجد منه فروقا كثيرا في النحو بينهما وما أثره.

قال مهدي المخزومي أن سيبويه وتلاميذ الخليل أرادوا تقعيد دراسة النحو وإحكام أصولها. فكانو ترحضوا في استخدام المصطلحات وهي ليست من اللغة في الشيئ. نشأ من جهودهم مصطلح العامل والمعمول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والناصب والجازم والجار وغيرها من المصطلحات الموجودة. أثرتهم الفلسفة الكلامية والمنطق اليوناني في تقعيد دراسة النحو. وتكون دراسة النحو تنحرف عن طريقها الخالصة.

أما الفرق في النحو العربي لايقع في وضع المصطلحات فحسب بل كان في وضع وتطوير مادة النحو نفسه مثل باب التنازع وباب الاشتغال. قام المتأخرون بتعليل وتفسير ما يمكن تعليله وأنشأوا من ذالك موضوعات جديدة التي لم تكن في موضع القدماء المؤسسين للنحو.

وبذالك، قد قام المتأخرون بإدخال في الباب ما ليس منه وإخراج من الباب ما هو منه. وإفراق ما كان ينبغي أن يكون مجمعا وإجماع ما كان أن ينبغي أن يكون مفرقا. وإهمال ما من موضوعات الدرس النحو اللاصقة به وهو لاينبغي أن يهملوه.

بناء على ذالك، أن الأساس الذي قام به المتأخرون هو إدخال المنهج الفلسفي في وضع تطوير النحو. كان المتأخرون اتخذوا فكرة العامل وهو أثر فلسفي مبدأ لأداء وتطوير النحو العربي. مع أن المتأخرين قد توقعوا في مشكلات كثيرة وأتعبوا أنفسهم في محاولة التغلب بالعامل وأثقلوا بها الدارسين في النحو العربي.

واعتقد مهدي المخزومي على إن بطلت فكرة العامل فبطل كل ما كان يبني عليه من تقديرات متحملة. وبطل كل ما عقد المتأخرون من أبواب التي تأسس على العامل مثل باب التنازع وباب الاشتغال. وبطل أيضا كل ما انتهوا إلى العامل من أحكام مثل القول بالإلغاء والتعليق ووجوب تأخير الفاعل عن الفعل وأعمال ليس وأخواتها وحمل إن وأخواتها على الفعل في الأعمال نصبا ورفعا وغيرها من أثر العوامل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فلذالك، قام مهدي المخزومي بالنحو الجديد لنقد أعمال النحاة ومناقشة أحكامها حيث خلطوا النحو والفلسفة. والفكرة الفلسفية لاتنطبق أصول النحو نفسه وخرجت من طبيعته. أراد أن يعيد ما فقد من النحو ويخلص النحو من تكلف غير اللغوية.

٢- تطوير النحو العربي حسب تطور اللغة العربية

لقد نشأ النحو العربي لأهداف معينة حيث تحتاج إليه العربية حماية لها نفسها. وبالنسبة إلى ذالك، كان القرآن نزل باللغة العربية. فجاء النحو العربي نحو حاجة من الحوائج به إلى صيانة القرآن من التصحيف والتحريف واللحن. بدأ النحو العربي الذي وضعه أبو الأسود الدؤلي بضبط أواخر الكلم في الآيات القرآنية. فبذالك، كان أصل النحو العربي هو عمل من الأعمال القرآنية.

ولكن الدرس النحوي أخذ يستقل مستقلا تدريجيا بعد مرور العصور. قد قام بالتطور الكبير حيث اتسع موضوعه وغرضه. ووجد له دارسون مختصون أرادوا أن يجعلو اللغة العربية ميدانا لهذا الدرس الجديد أي النحو. أن يهتمو ويبحثو النحو لأجله ولذاته ولايجعلوه عملا من الأعمال القرآنية.

بجانب ذالك، كثير من النحات يهتمون النحو باستناد إلى غير اللغة العربية نفسها حيث وضعوا تطور النحو حسب المنطق العقلي. فقد نشأ عديد من الكتب والمؤلفات التي تتمسك على الاستنتاج العقلي والتعليل والتقدير والتأويل. وتلغي ما ألزم النحو نفس المظاهر اللغوية. فيقلدها الدارسون تقليدا جازما.

وقعت الدراسة النحوية في الجدم العمق حيث تجعل الدارسين يعتمدون على التعليل والتأويل لآراء القدماء والمتأخرين غاية لهذه الدراسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد وقف النحو نحو علم يتعلق بظواهر لغوية على أيدى العلماء القدماء والمتأخرين ولا يتطور بعد عصورهم.

مع أن النحو يتطور أبدا بالنسبة إلى تطور اللغة العربية. حيث كان النحو نوعا من أنواع علوم اللغة العربية وكانت اللغة هي ظاهرة إجتماعية تمر مرورا مستمرا حسب مرور حياة المجتمع. تلزم النحو يجري وراء اللغة ويتبع مسيرتها ويفقه أساليبها ويقوم بوظيفة الملاحظة على اللغة وينتج البيانات والاختبارات هي صور لطبيعة اللغة العربية ولاستعمال أصحابها. فيكون كل ما يتضمن به النحو من أحكام أو بيانات يستند إلى عقل المجتمع والمظاهر اللغوية.

فأكد مهدي المخزومي أن تجديد النحو هو حاجة ماسة. وحاجة التجديد لاتدل إلى عشوائية الإستنباط في أحكام النحو وبيانه. يحتاج النحو إلى اهتمام النحو في الاستعمال لدى أصحاب اللغة العربية. يقوم بتفسير مقتضيات القول على الكلام من ضروب التغير والتقلب.

النحو يدور حول اللغة واللغة يدور في المجتمع بالاستعمال. إن انعزل تطور النحو من اللغة في الاستعمال فقد خرج التطور من وظيفته الأساسي. لذالك، تمر اللغة العربية بتطور استعمالها لدى المجتمع ولابد أن يكون النحو متطورا حسب تطور اللغة العربية. وإن وقف النحو وتمر اللغة وتنشأ المشكلات لدى الدارسين فيه.

ب- نقد مهدي المخزومي على النحاة في الإعراب

بين مهدي المخزومي في باب الإعراب أن موضوع الدرس النحوي هو يدور حول الجملة وما يعرض لها من ظروف قولية وما يعرض لأجزائها في أثناء الاستعمال وفي ثنايا التأليف من عوارض. وقد تكون الجملة في موقع سياق النفي أو الاستفهام أو التوكيد مع عرض أجزائها عرضا مختلفا مثل تقديم أو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تأخير وذكر أو حذف وإضمار أو إظهار وفي معان إعرابية. ولكن هذا الموضوع أكثر النحاة اهتماما وبحثا في بعض الجوانب من الجوانب الأخرى حيث كأن النحو مقصور في ذالك بعض الجوانب ويقف في الجوانب الأخرى.

كان النحاة يهتمون بما أكثر هو التغير الذي يقع في أواخر الكلمات في ثنايا سالجمل. كأنهم يركزون في بحث تغير أواخر الكلمات الوحيدة حيث كان رأو ذالك التغير أساسا ينبني عليه الدرس النحوي مع أن في الدرس النحوي موضوعات عديدة. وذلك الرأي يعني فكرة العمل وفكرة العامل حيث قام عليهما الدرس النحوي وحده. إن كانوا عرضوا مثالا في تقديم الجزء على الجزء الآخر أو التأخير نحو تقديم الفاعل على الفعل أو تقديم المفعول على الفاعل أو ما إلى ذالك فيحتجون على علاقة ذالك بالعامل والعمل.

رأى مهدي المخزومي أن ذالك يأثر إلى عدم منح الجديد في الدرس النحوي. أن النحاة القدماء لم يقدموا ما يمكن التفسير للدارسين بعدهم حسب الظواهر اللغوية من ظروف القول وعلاقة المتكلم بالسامعين وكأن موضوع النحو قد وقف من عصر القدماء ولا فيه آراء أخرى بعدهم. كانت الدراسة النحوية أصابها جدب وعقم حيث صار التعليل من قبل النحاة المتقدمين غاية عند الطالب وليس هناك طريق آخر نحو تفسير ما أنطقه الألسنة وما وقع في الكلام وما يدور في استعمال اللغة ومقتضيات الأقوال في تغير وتقلب أواخر الكلمات. فكان الدارسون والطلاب لم يقومو بتطوير النحو يعتمد على أساليبهم وطرائقهم العربية الجديدة في التأليف.

بجانب آخر، رأى مهدي المخزومي أن الاهتمام بالإعراب وعلاماته غير ضار إن كانت معرفة الإعراب هو جانب من جوانب النحو أو ناحية من نواحي النحو وليس الإعراب هو النحو كله وهذا ما هو فهم النحاة واصرارهم فيه. وكان النحاة نظروا على أن الإعراب مظهر من مظاهر النشاط العقلي وهو يعني أثر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من آثار العوامل التي أكسبها النظر العقلي بالنسبة إلى مظهر العلة وقوة السبب. فذلك يؤدي إلى انفصال الإعراب عن طبيعته.

وقد نقد مهدي المخزومي على تعريفات الإعراب المطروحة التي منها تقول "*اختلاف أواخر الكلم باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا*" أو "*أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر المعرب*" حيث رأى في ذالك على الاتجاه الفلسفي وكذالك التزام على كون العامل بالعلة والسبب من التأثير والحركات هي آثار للعوامل المختلفة. وهنا، يستنتج الباحث على أن مهدي المخزومي لايوافق على كون العامل نقطة أساسية في الإعراب والنحو.

برهانا لما طرح الباحث بيان مهدي المخزومي في نقد واقتراح على ما سبق عن الإعراب من قبل القدماء سيقوم الباحث بتقديم آراء مهدي المخزومي في الإعراب وما حوله وهو كما سيأتي بعد.

ج- مفهوم الإعراب عند مهدي المخزومي

من حيث قيام مهدي المخزومي باقتراح ونقد جهد العلماء المتقدمين في الإعراب قدم مهدي المخزومي الآراء في الإعراب. بدى تعريف الإعراب الجديد في كتاب في النحو العربي نقد وتوجيه وهو عند مهدي المخزومي الذي يقول بأنه "*بيان ما للكلمة أو الجملة من وظيفة لغوية أو من قيمة نحوية ككونها مسندا إليه أو مضافا إليه أو فاعلا أو مفعولا أو حالا أو تمييزا أو غير ذالك من الوظائف التي تؤديها الكلمات في ثنيا الجمل وتؤديها الجمل في ثنايا الكلام أيضا*". فدل ذالك التعريف بأن مهدي المخزومي يختلف القدماء بالنسبة إلى اعتماده في الإعراب حسب وظيفة أو قيمة لدى الكلمات حيث اعتقد أن كل الكلمات في اللغة العربية تدل على قيمتها النحوية أو المعاني الإعرابية أو عدمها.

بجانب ذالك، أنه رأى في قيام النحو هو لاستقراء اللغة في الاستعمال حيث استخلص بعد الستقراء الفاحص هو أن اللغة العربية جعلت واتخذت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحركات علامة حسب وظيفة الكلمة مثل حركة الضمة علامة لكونها مسندا إليه أو صفة للمسند إليه وحركة الكسرة علامة لكونها مضافا إليه أو تابعة للمضاف إليه وحركة الفتحة علامة لكونها ليست بمسند إليه وليست بمضاف إليه. ولو كانت حركة الفتحة ليست علامة لهما، كانت جزء مهما في الجملة الذي يقوم مقام الوظيفة اللغيوية المهمة الأخرى.

مفهوم الإسناد عندى مهدي المخزومي هو جزء من الجملة التامة. كانت الجملة التامة تتكون من ثلاثة عناصر وهي (١) المسند إليه، يعني المتحدث عنه أو المبني عليه و(٢) المسند، يعني الذي يبني على المسند إليه ويتحدث به عنه و(٣) الإسناد، يعني الارتباط بين المسند والمسند إليه.

مثالا لذالك، قال "هبّ النسيمُ" هي الجملة التامة. كان المسند من تلك الجملة هو هبّ. والمسند إليه هو النسيمُ. والإسناد هو ارتباط الهبوب إلى النسيم. بناء على ذالك، أن كون النسيم مسندا إليه بإسناده إلى هبّ.

أما مفهوم الإضافة عندى مهدي المخزومي، لم يجد الباحث في الكتاب بيانا صريحا. ولكن الباحث استجهد على تقديم البيان فيه حسب المثال الموجود والقطع من الفقرة. استخلص الباحث أن كون الإضافة عندى المهدي المخزومي كما يكون في الإسناد. وهي تتكون من الثلاثة المضاف والمضاف إليه والإضافة. تأكيدا لذالك، قدم مهدي المخزومي المثال مررتُ بزيدٍ. أن كلمة زيد هو مضاف إليه كما أضيف إلى المرور بواسطة حرف الباء. إذا، كان المضاف إليه هو ما أضيف إلى أي ما معنويا كان أو لفظيا.

فاستنادا إلى ذالك، أن مهدي المخزومي اعتقد على أن علامات الإعراب التي تدل إليه ثلاث الحركات وهي الضمة والكسرة والفتحة. وليس هناك سوى هذه الحركات الذي دال على المعاني الإعرابية وإن كان اعترض ذالك النحات ورأو أن في العربية علامات الأخرى التي تقوم كما تقوم بها ثلاث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحركات. مثال ذالك هو حرف الواو في اللفظ (أخوك) وأمثاله وفي اللفظ (الزيدون) وأمثاله، وحرف الألف في اللفظ (أخاك) وأمثاله، وحرف الياء في اللفظ (الزيدين) مثنى وفي اللفظ (الزيدين) جمعا وما أشبه ذالك. أما الجزم – هو جزء الإعراب عند القدماء– ليس من الإعراب وسيأتي البيان في في الفقرة القادمة.

حقيقة أن فكرة مهدي المهزومي قالت بعدم الفرق بين الأحرف والحركات السابقات إلا في الكمي الصوتي. حيث نظر الحركات هي أصوات مد قصيرة والأحرف هي أصوات مد طويلة. فوقع بذالك النظر أن الواو التي زعم النحات علامة فرعية للرفع هي ضمة ممطولة والياء التي ظنواها علامة الجر الفرعية هي كسرة ممطولة وكذالك الألف التي زعموها علامة فرعية للنصب فحسب.

والكلمات التي تدل على المعاني الإعرابية أو القيم النحوية السابقات بكون الضمة أو الكسرة هي الأسماء وحدها. أما الأفعال والأدوات والإشارات لاتقوم بالوظائف التي تقوم بها الأسماء تدل إلى كونها مسندا إليه أو مضافا إليه. إذا أن الكلمات التي تتغير أواخرها حسب تغير القيم النحوية هي الأسماء وليست الأفعال وليست الأدوات أو الإشارات.

ولكن بجانب ذالك، لايقصر البيان على كل الأسماء تدلى إلى المعاني الإعرابية أو القيم النحوية فيعني أن في أسماء علامات التي ليس لها دالة على المعاني الإعرابية أو القيم النحوية. ولا تكون ضمة الأسماء دليلة على كونها مسندا إليه أي فليس كل مضموم مسندا إليه. فقد يضم آخر الكلمة ولا تدل على المعنى الإعرابي المدلول عليه بالضمة وقد يكسر آخر الكلمة ولا تعبر عن المعنى الإعرابي المدلول عليه بالكسرة. وكانت تلك الأسماء هي مبنيا الذي لايتغير بتغير ما يطرأ عليه من معان إعرابية. سيقدم الباحث عن ذالك بعد بإذن الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- المعربات عند مهدي المخزومي

كانت الكلمات التي تتكون منها الجملة أو الكلام عندى مهدي المخزومي تتقسم إلى أربعة أقسام وهو الاسم والفعل والكناية والأداة. وهو قسم تلك الكلمات إلى قسمين رئيسين وهما المعرب والمبني. أما المبني هو الفعل والكناية والأداة. والمعرب هو الاسم وحده ولا استثناء فيه، حيث كان مخالفا لرأي القدماء في معرب فعل المضارع.

لايخلو ذالك الرأي من بنائه في كون الاعراب. حيث أنه اعتقد أن وجود الإعراب يدل إلى الوظائف اللغوية أو المعاني الإعرابية أو القيم النحوية بالنسبة إلى حركة الضمة وحركة الكسرة. إنما الضمة والكسرة تكونان في الأسماء وحدها. أما الأفعال لا تؤدي إلى الوظائف اللغوية أو القيم النحوية ولاتعبر عن معنى من المعاني الإعرابية المعروفة. يستحيل الفعل على أن يكون مسندا إليه وأن يكون مضافا إليه. بذالك، أن يتوضح أن الكلمات التي تتغير أواخرها بتغير القيم النحوية هي الأسماء ولا غيرها.

وإن كانت المعربات عند القدماء تتنوع من المعربات بالحروف والمعربات بالحركات، فرأى واعتقد مهدي المخزومي أن المعربات كلها بالحركات ولا الحروف فيها. حيث اعترض النحاة الذين ظنوا علامات بالحروف وأنها مستقلة عن الحركات. مثل حرف الواو في اللفظ (أخوك) وأمثاله وفي اللفظ (الزيدون) وأمثاله، وحرف الألف في اللفظ (أخاك) وأمثاله، وحرف الياء في اللفظ (الزيدين) مثنى وفي اللفظ (الزيدين) جمعا وما أشبه ذالك.

لقد بين مهدي المخزومي أن الحركات والحروف في علامات الإعراب شيئ واحد لا فرق بينهما إلا في الكم الصوتي. حين رأى الحركات هي أصوات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مد قصيرة والأحرف هي أصوات مد طويلة. فتمسك عليه مهدي المهزومي في بيانه بعلامات الإعراب. لذا، تكون المعربات عند مهدي المخزومي هي بالحركات فحسب.

توضيحا لما سبق، لقد قال مهدي المخزومي أن الواو التي زعم فيها القدماء علامة فرعية للرفع لسيت إلا ضمة ممطولة حسبها. والياء التي زعم فيها القدماء علامة فرعية للخفض ليست إلا كسرة ممطولة. والألف التي زعم فيها القدماء علامة فرعية للنصب لسيت إلا فتحة ممطولة. واستند في ذالك إلى الخليل بن أحمد الفراهدي حيث قال "*الفتحة من الألف، والكسرة من الياء، والضمة من الواو*".

أما الأسماء التي وقعت عليها الوظائف اللغوية أو تعبر عن القيم النحوية أو تضمن على المعاني الإعرابية وتعني المعربات، لم يذكرها مهدي المخزومي مفصلا. بالرغم على ذالك، أنه بين وذكر المعربات متفرقة في الأبواب من كتاب في النحو العربي نقد وتوجيه. وبعد مطاردة الباحث في الأبواب، وجد وجمع المعربات لأن يكون الوصف والبيان سهلا، وهي (١) الاسم المفرد، (٢) اسم التثنية، (٢) جمع التكسير، (٣) جمع المذكر السالم، (٤) جمع المؤنث السالم، (٥) الأسماء الخمسة، (٦) الاسم غير المنصرف.

هـ- علامات الإعراب ووظائفها اللغوية

حيث عرفنا من قبل القدماء في الإعراب علامات مختلفة تدل عليه باختلاف العوامل الداخلة، وكان ذالك عند مهدي المخزومي نحو أحد المحدثين في مفهوم الإعراب علامات الإعراب التي تستند إلى وظائفها اللغوية مع حججها المبنية. ووجد الباحث تلك العلامات لدى المعربات من حيث النظر إلى كتابه في النحو العربي نقد وتوجيه تتقسم إلى ثلاثة وهي (١) الرفع و(٢) الخفض و(٣) النصب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما المعربات التي تقع في تلك الثلاثة مبنية على حججها المطروحة. والبيان المفصل لوقوع المعربات فيها، كما يأتي وهو:

١- الرفع

والرفع في الإعراب هو بالضمة وحدها لا غيرها. إن كان القدماء رأو في الرفع بالواو لدى جمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة، مع أنها ظاهر ضمة ممطولة حسبه ولا تستقل الواو من الرفع. وكذالك رأو في الأخرى بالرفع فكان كلها مظهر من ظاهر الضمة حقيقيا.استندا على ذالك، أن الأحرف مكون من الحركة.

بناء على ذالك أن الضمة علم الإسناد. إن كانت الكلمة مضمومة فتدل إلى أنها مسند إليه أو تابع للمسند إليه. وهي أيضا دلالة على تحقق النسبة بين المسند إليه والمسند أو تحقق الارتباط بينهما. ورأي مهدي المخزومي في الضمة هي علم الإسناد.

بناء على ذالك أن الرفع بالضمة، والضمة علم الإسناد لا تتعلق بحال إلى العوامل. حيث رد مهدي المخزومي كون العامل في الإعراب وهو أثر فلسفي. فيكون وقوع الضمة في الكلمة لاتتأثر عليها بأية العوامل، لفظيا كان أو معنويا. إنما الضمة هي مظهر من مظاهر العربية في توزيع الوظائف اللغوية أو القيم النحوية.

لذالك، أقدم المعربات في الرفع تقصيليا مع بيانها المبينة عند مهدي المخزومي. يهدف هذا البيان إلى تسهيل فهم رأي مهدي المخزومي وحججها في تكوين الضمة بالرفع لدى المعربات، وهي:

أ) **الضمة** للمعربات، كما يأتي؛

١) **الاسم المفرد** = جاء زيدٌ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان الاسم المفرد في إعراب الرفع مدلولا بحركة الضمة. والضمة بكلمة زيد تدلى إلى أن الكلمة تقوم مقام المسند إليه أو تابع للمسند إليه ولا يأثره أي عامل لفظيا كان أو معنويا. حيث تكون الضمة علم الاسناد.

٢) **جمع التكسير** = جاء الرجالُ

كان جمع التكسير في إعراب الرفع مدلولا بحركة الضمة. والضمة بكلمة الرجال تدلى إلى أن الكلمة تقوم مقام المسند إليه أو تابع للمسند إليه. في الحقيقة، مما طالع الباحث في كتاب مهدي المخزومي ما وجد باينا في ضمة جمع التكسير. ولكنه يستخلص ويعتقد أن بيان رفع جمع التكسير تساوي رفع الاسم المفرد نظرا إلى أن جمع التكسير هو الاسم الذي يدل إلى معنى الجمع ومكون من الاسم المفرد.

فبذالك كانت الضمة التي تكون في جمع التكسير هو تدل إلى أن جمع التكسير هو يقوم مقام المسند إليه أو تابع للمسند إليه ولا بتأثر أي عامل لأجل الضمة علم الاسناد.

٣) **جمع المؤنث السالم** = جاءت المسلماتُ

كان جمع المؤنث السالم في إعراب الرفع مدلولا بحركة الضمة. والضمة بكلمة الرجال تدلى إلى أن الكلمة تقوم مقام مسند إليه أو تابع للمسند إليه. وليست تلك الضمة أثرا من أي عامل بالنسبة إلى أن العامل غير موجود. والنقطة الأساسية هي الضمة علم الإسناد.

٤) **جمع المذكر السالم** = جاء المسلمُون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان جمع المذكر السالم في إعراب الرفع مدلولا بحركة الضمة. أما الواو في جمع المذكر السالم ليست علامة مستقلة بل إنها ظاهرة الضمة الممطولة أو كانت الواو مكونة من الضمة. استند إلى أن الواو ليست علما للاسناد، فجاء بفكرة جمع المذكر السالم في إعراب الرفع هو بحركة الضمة الممطولة لإثبات على مقامه مسند إليه أو تابع للمسند إليه ولا تقع الضمة الممطولة بتأثر العوامل. والضمة الممطولة الموجودة هي علما للجمع وأيضا علما للإسناد. كان علم الإسناد ضمة لا غيرها.

٥) **الأسماء الخمسة** = جاء أخُوك

كانت الأسماء الخسة في إعراب الرفع مدلولا بحركة الضمة. أما الواو في الأسماء الستة ليست علامة مستقلة بل إنها ظاهرة الضمة الممطولة أو كانت الواو مكونة من الضمة. استند إلى أن الواو ليست علما للاسناد، فجاء بفكرة الأسماء الخسة في إعراب الرفع هو بحركة الضمة الممطولة لإثبات على مقامه مسند إليه أو تابع للمسند إليه ولا تقع الضمة الممطولة بتأثر العوامل. والضمة الممطولة الموجودة هي علما للإسناد. وكان علم الإسناد ضمة لا غيرها.

٦) **اسم التثنية** = جاء الزيدَان

كان اسم التثنية في إعراب الرفع مدلولا بالضمة. وكانت الألف في الرفع جائت لبيان معنى إليه قصدا وهو دلالة على التثنية وليست الألف في التثنية علامة للرفع حيث اعتقد مهدي المخزومي أن علم الرفع هو الضمة وحدها. وإن أراد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رفعه بالضمة فلا بد لإزالة الألف عنه وهي تأثر إلى ذهاب المعنى وضوع القصد (المثنى). لذا، استعملت الكلمة المثنى ببنائه هنا في حالة كونه مسندا إليه ولاتشير إلى أن رفع التثنية بالألف.

الجدول ٣: إعراب الرفع

الرفع				
الرقم	**المعرب**	**العلامة**	**علم الوظيفة**	**المثال**
١	الاسم المفرد	الضمة	مسند إليه	جاء **زيدٌ**
٢	اسم التثنية	الضمة المقدرة	مسند إليه	جاء **الزيدَان**
٣	جمع التكسير	الضمة	مسند إليه	جاء **الرجالُ**
٤	جمع المذكر السالم	الضمة الممطولة	مسند إليه	جاء **المسلمُون**
٥	جمع المؤنث السالم	الضمة	مسند إليه	جاءت **المسلماتُ**
٦	الأسماء الخمسة	الضمة الممطولة	مسند إليه	جاء **أخُوك**

٢- الخفض

والخفض في الإعراب هو بالكسرة وحدها لا غيرها. إن كان القدماء رأو في الخفض بالياء لدى جمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة، مع أنها ظاهرة كسرة ممطولة حسبه ولا تستقل الياء من الرفع. وكذالك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رأو في الفتحة بالخفض فكان ذالك مظهر من ظاهر الكسرة حقيقيا.استندا على ذالك، أن الأحرف مكون من الحركة.

بناء على ذالك أن الكسرة علم الإضافة. إن كانت الكلمة مكسورة فتدل إلى أنها مضاف إليه أو تابع للمضاف إليه. وهي أيضا دلالة على تحقق النسبة بين المضاف إليه والمضاف أو تحقق الارتباط بينهما. ورأي مهدي المخزومي في الكسرة هي علم الإسناد.

والكسرة علم الإضافة لا تتعلق بحال إلى العوامل. حيث رأى القدماء أن في الكسرة أثر من حروف الجر، سواء كانت الجر أو الكسرة بحروف الجر أو بالمضاف إليه بالنسبة أن المجرور بوجود العوامل. فرد مهدي المخزومي كون العامل في الإعراب وهو أثر فلسفي. فيكون وقوع الكسرة في الكلمة لاتتأثر عليها بأية العوامل، لفظيا كان أو معنويا. إنما الكسرة هي مظهر من مظاهر العربية في توزيع الوظائف اللغوية أو القيم النحوية.

وإن وجد الكلمة المجرورة بعد وقوع حرف الجر، ففسر مهدي المخزومي حسب طريقين. فالطريقة الأولى هي اعتقد على أن حروف الجر مستتخدمة لتكون واسطة أو وسيلة للإضافة. وكون الواسطة في الإضافة يشير إلى عدم إمكانية الإضافة مباشرة. مثال ذالك، أن نقول سافرتُ من الكوفة إلى البصرة فكانت لفظ من و إلى واسطتين للإضافة.

بجانب ذالك، كان الكوفييون اصطلحو تلك الحروف بتسمية حروف الإضافة لا حروف الجر. بالنسبة إلى ابن الحاجب قد قال أن المضاف إليه هو كل اسم نسب إليه شيئ بواسطة حرف جر لفظا وتقديرا. وتأكيدا لذالك، أن الشيخ رضي وسبويه ذهبا إلى أن المجرور بحرف جر ظاهر مضاف إليه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما الطريقة الثانية هي اعتقد على أن حروف الجر وسائر الحروف العربية الأخرى لم تكن حروفا بادئ ذي بدئ. حيث كانت الحروف العربية استخدم بها الأسماء أو الأفعال إلى أن تتم المعاني لهما. يعني ذالك أن الأدوات النحوية منها الحروف العربية التي تستعملها اللغات ليست إلا بقايا من كلمات مستقلة تحتاج إليها لإتمام المعاني الحقيقي ويهدف الاستعمال إلى مجرد التوضيح.

لذالك، أقدم المعربات في الخفض تقصيليا مع بيانها المبينة عند مهدي المخزومي. يهدف هذا البيان إلى تسهيل فهم رأي مهدي المخزومي وحججها في تكوين الكسرة بالخفض لدى المعربات، وهي:

أ) **الكسرة** للمعربات، كما يأتي؛

١) **الاسم المفرد** = مررت بزيدٍ

كان الاسم المفرد في إعراب الخفض مدلولا بحركة الكسرة. والكسرة في كلمة زيد تدل إلى أن الكلمة تقوم مقام المضاف إليه أو تابع للمضاف إليه. وكون حرف باء واسطة في الإضافة. ولا تكون حرف باء تأثر إلى كسرة كلمة زيد. كما زعم النحاة أن حرف باء عامل لكسرة الاسم. لقد رد مهدي المخزومي وجود أي عامل لفظيا كان أو معنويا. واستند على ذالك، أن الكسرة علم الإضافة.

٢) **جمع التكسير** = مررت بالرجالِ

كان جمع التكسير في إعراب الخفض مدلولا بحركة الكسرة. والكسرة في كلمة الرجال تدل إلأى أن الكلمة تقوم مقام المضاف إليه أو تابع للمضاف إليه. وكون حرف باء واسطة في الإضافة. ولا تكون حرف باء تأثر إلى كسرة كلمة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرجال.كما زعم النحاة أن حرف باء عامل لكسرة الاسم. لقد رد مهدي المخزومي وجود أي عامل لفظيا كان أو معنويا. واستند على ذالك، أن الكسرة علم الإضافة.ولا يأثره أي عامل لفظيا كان أو معنويا. مما طالع الباحث في كتاب مهدي المخزومي ما وجد باينا صارحا في خفض جمع التكسير. ولكنه يستخلص ويعتقد أن بيان خفض جمع التكسير يساوي خفض الاسم المفرد نظرا إلى أن جمع التكسير هو الاسم الذي يدل إلى معنى الجمع ومكون من الاسم المفرد.

فبذالك كانت الكسرة التي تكون في جمع التكسير هو تدل إلى أن جمع التكسير هو يقوم مقام المضاف إليه أو تابع للمضاف إليه ولا بتأثر أي عامل لأجل الكسرة علم الإضافة.

٣) **جمع المؤنث السالم** = مررت بالمسلماتِ

كان جمع المؤنث السالم في إعراب الخفض مدلولا بحركة الكسرة. والكسرة في كلمة المسلمات تدل إن الكلمة تقوم مقام مضاف إليه أو تابع للمضاف إليه. وكون حرف باء واسطة للإضافة. وليست تلك الكسرة أثرا من أي عامل بالنسبة إلى أن العامل غير موجود. واستند على ذالك، أن الكسرة علما للإضافة.

٤) **اسم التثنية** = مررت بالمسلمَين

كان اسم التثنية في إعراب الخفض مدلولا بالكسرة. وكانت الياء في كلمة المسلمَين جائت من الكسرة حيث لأنها مطلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لها أي كانت الياء ظاهرة الكسرة الممطولة.وتكون الكسرة علما للإضافة واسم التثنية في وظيفة المضاف إليه. والفتحة الباقية في اسم التثنية قبل الكسرة الممطولة (الياء) دالة على الألف المثنى لأن الفتحة والألف شيئ واحد. والجمع بين الدلالة على التثنية والدلالة على الإضافة شيئ مستطيع. إذا، كلمة المسلمَين في جملة مررت بالمسلمَين تقوم مقام المضاف إليه بالكسرة لا الياء. ولاتكون الياء علامة مستقلة أو فرعية للخفض. وتكون حرف الباء واسطة للإضافة.

٥) **جمع المذكر السالم** = مررت بالمسلمِين

كان جمع المذكر السالم في إعراب الخفض مدلولا بحركة الكسرة. أما الياء في كلمة المسلمِين ليست علامة مستقلة بل إنها ظاهر الكسرة الممطولة. وتقوم كلمة المسلمين مقام مضافا إليه بالكسرة. استند إلى ذالك، أن الياء ليست علما للإضافة، فجاء بفكرة جمع المذكر السالم في إعراب الخفض هو بحركة الكسرة الممطولة لإثبات على مقامه مضاف إليه أو تابع للمضاف إليه. والكسرة الممطولة الموجودة هي علما للجمع وعلما للإضافة. وكان علم الإضافة كسرة لا غيرها.

٦) **الأسماء الخمسة** = مررت بأبِيك

كانت الأسماء الخمسة في إعراب الخفض مدلولا بحركة الكسرة. أما الياء في كلمة أبيك ليست علامة مستقلة بل إنها ظاهرة الكسرة الممطولة. وتقوم كلمة أبيك مقام مضافا إليه بالكسرة. استند إلى ذالك، أن الياء ليست علما للإضافة، فجاء بفكرة الأسماء الخمسة في إعراب الخفض هو بحركة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكسرة الممطولة لإثبات على مقامها مضاف إليه أو تابع للمضاف إليه. والكسرة الممطولة الموجودة هي علما للإضافة. وكان علم الإضافة كسرة لا غيرها.

٧) **الاسم غير المنصرف** = صلى زيد في مساجدَ

كان الاسم غير المنصرف في إعراب الخفض مدلولا بحركة الفتحة وكونها مضافا إليه. وكانت الفتحة في خفض الاسم غير المنصرف هي بدلا من الكسرة حين الإضافة. إذا، كلمة مساجد تقوم مقام مضاف إليه بالكسرة في الحقيقة، لكن جائت الفتحة في تلك الكلمة لتبدل الكسرة التي تدلى إلى أن الكلمة مضاف إليه.

أما تبديل الفتحة على الكسرة هنا ليست لأجل كونه في الأصل وإنما هي ظهرت لأسباب منها، السبب الأول هو أن الجر والتنوين علامة التصرف فمنع الاسم غير المنصرف من الجر. السبب الثاني هو أشبه الاسم غير المنصرف بالفعل، وليس في الفعل الجر والتنوين. السبب الثالث هو أن فتح الاسم غير المنصرف دلالة على أنه مضاف إليه، وأشبهت تلك الإضافة بمضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة وتبقى الكسرة فيه. فلا تكون الكسرة إلا مع التنوين أو الألف واللام أو الإضافة. فمنعت الكسرة وحملت الفتحة للخفض. إذا، النقطة الأساسية في أن يكون الاسم غير المنصرف بالفتحة هي بدلا من الكسرة حين الإضافة.

الجدول ٤: إعراب الخفض

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخفض				
الرقم	**المعرب**	**العلامة**	**علم الوظيفة**	**المثال**
١	الاسم المفرد	الكسرة	مضاف إليه	مررت **بزيدٍ**
٢	اسم التثنية	الكسرة الممطولة	مضاف إليه	مررت **بالمسلمَين**
٣	جمع التكسير	الكسرة	مضاف إليه	مررت **بالرجالِ**
٤	جمع المذكر السالم	الكسرة الممطولة	مضاف إليه	مررت **بالمسلمِين**
٥	جمع المؤنث السالم	الكسرة	مضاف إليه	مررت **بالمسلماتِ**
٦	الأسماء الخمسة	الكسرة الممطولة	مضاف إليه	مررت **بأبِيك**
٧	الاسم غير المنصرف	الفتحة	مضاف إليه	صلى زيد في **مساجدَ**

٣- النصب

والنصب في الإعراب بالفتحة فقط لاغيرها. إن كان القدماء رأوا في الخفض سوى الفتحة، فكان مهدي المخزومي رد هذا الرأي حيث اعتقد أن للنصب فتحة وله تعليل وبيان على فتح المعربات في النصب. مثال ذالك، أن نصب الأسماء الخمسة في جملة رأيت أخاك لا يكون بالألف بل يكون بالفتحة. حيث تمسك على أن الألف مكون من الفتحة وهي أيضا ظاهرة الفتحة الممطولة. وذالك، بالنسبة إلى عدم العلامة الفرعية للنصب.

بناء على ذالك، أن لا تكون الفتحة علما لشيئ خاص مثل الضمة للإسناد والكسرة للإضافة. بل الفتحة علم كون الكلمة خارجة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن نطاق الإسناد أو الإضافة. تتنوع الفتحة في الموضوعات الكثيرة نحو الحال أو التمييز أو المفاعيل أو غيرها. وتلك الموضوعات تناسب المعربات حسب الوظائف اللغوية الموجودة أو عدمها.

بجانب ذالك، أن الفتحة هي الحركة الخفيفة المستحبة يستخدمها العربيون ما وجد إلى الخفة سبيلا. والفتحة للنصب لا تتعلق بحال إلى أي عامل لفظيا كان أو معنويا. لقد رد مهدي المخزومي كون العامل في الإعراب وحيث اعتمد على أنه أثر فلسفي. فيكون وقوع الفتحة بالنصب هو مظهر من مظاهر العربية في توزيع الوظائف اللغوية أو القيم النحوية أو عدمهما.

لذالك، أقدم المعربات في النصب تقصيليا مع بيانها المبينة عند مهدي المخزومي. يهدف هذا البيان إلى تسهيل فهم رأي مهدي المخزومي وحججها في تكوين الفتحة بالنصب لدى المعربات، وهي:

أ) **الفتحة للمعربات**، كما يأتي؛

١) **الاسم المفرد** = عندي عشرون درهماً

كان الاسم المفرد في إعراب النصب مدلولا بحركة الفتحة. وفتحة الاسم المفرد في إعراب النصب ليس علما للإسناد أو الإضافة بل إن الفتحة تدل إلى الوظائف اللغوية الأخرى. كما قد ظهر لنا المثال، أن كلمة درهماً منصوب بالفتحة حيث تقوم مقام التمييز ويدور على تبيين ما المبهم قبله. وإن وجدت الجملة أو الكلمة المفردة الأخرى منصوبة فتكون مفتوحة على حسب الوظائف اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بجانب ذالك، أن الفتحة هي الحركة الخفيفة المستحبة التي يهرع إليها العربي. ووجود الوظيفة اللغوية عند فتحة الكلمات على حسب الاستعمال أو عدمها.

٢) **جمع التكسير** = اشتريت الأقلامَ

كان جمع التكسير في إعراب النصب مدلولا بحركة الفتحة. والفتحة في نصب جمع التكسير ليست علما للإسناد أو اللإضافة بل إن الفتحة تدل إلى أن الكلمة تقوم الوظيفة الأخرى. أما المثال السابق يدل إلى أن فتح كلمة الأقلام تقوم مقام المفعول به.

حقيقة، ما وجد الباحث بيانا صريحا في نصب جمع التكسير. لكن الباحث اعتقد على أن نصب جمع التكسير مناسب بنصب الاسم المفرد نظرا إلى جمع التكسير مكون من الاسم المفرد. بجانب ذالك، أن الفتحة هي الحركة الخفيفة المستحبة التي يهرع إليها العربي. ووجود الوظيفة اللغوية عند فتحة الكلمات متنوعة على حسب الاستعمال أو عدمها.

٣) **الأسماء الخمسة** = رأيت أخَاك في المسجد

كانت الأسماء الخمسة في إعراب النصب مدلولا بحركة الفتحة. أما الألف في الأسماء اخمسة ليست علامة مستقلة للنصب بل إنها ظاهرة الفتحة الممطولة. فكانت الفتحة في نصب الأسما الخمسة تلى إلى أن الكلمة تقوم مقام الوظيفة الأخرى غير الإسناد أو ألإضافة.

أما الألف في كلمة أخاك مكون من الفتحة الممطولة. والفتحة في تلك الكلمة تدل إلى أن الكلمة تقوم مقام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المفعول به. وليست الفتحة أثرا من أي عامل لفظيا كان أو معنويا. بجانب ذالك، أن الفتحة هي الحركة الخفيفة المستحبة التي يهرع إليها العربي. ووجود الوظيفة اللغوية عند فتحة الكلمات متنوعة على حسب الاستعمال أو عدمها.

٤) **جمع المؤنث السالم** = نكح المسلمون المسلماتِ

كان جمع المؤنث السالم في إعراب النصب استخدم صيغة الإضافة المستعملة صيغة للمنصوب. فتكون كلمة المسلمات وهي للإضافة أو الخفض صيغة للنصب. رأى مهدي المخزومي أن النحات القدماء قد أغفل نصب جمع المؤنث السالم أصلا كما أغفلوا نصب جمع المذكر السالم. لذالك، نظر إلى أن صيغة نصب جمع المؤنث السالم نحو صيغته في الخفض. وليس نادرا أن يحمل النظير على سالم النظير. إذا، كان صيغة الإضافة المستعملة لجمع المؤنث السالم هي صيغة مستخدمة في نصبها.

٥) **اسم التثنية** = حمل زيد قلمَين

كان اسم التثنية في إعراب النصب استخدم صيغة الإضافة المستعملة صيغة للمنصوب. كما ظهر لنا المثال، أن كلمة قلمين هي صيغة اسم التثنية في الخفض. وجعلت صيغة قلمين صيغة لسام التثنية في النصب. أما علامة اسم التثنية في الخفض هي الكسرة الممطولة وليس بحرف الياء في الحقيقة. حيث كانت الياء ظاهرة كون الكسرة الممطولة. والفتحة قبل الكسرة الممطولة هي علامة تثنية الاسم. إذا، استعانت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكلمة ببناء المثنى المضاف إليه للتعبير عن كونها نصبا لأجل عدم استطاع فعل شيئ عند اسم التثنية في النصب.

٦) **جمع المذكر السالم** = نصر محمد المسلمِين

كان جمع المذكر السالم في إعراب النصب استخدم صيغة الإضافة المستعملة صيغة للمنصوب. وكلمة المسلمين هي صورة صيغة الإضافة في الأصل بل إنها جعلت أيضا لصيغة المنصوب. وذالك بالنسبة إلى إن كانت كلمة المسلمين منصوبة بإيتاء الفتحة وتكون المسلمَين فاشتبهت بالمثنى. وما قدمت العربية مثل هذه الشبهة. لذالك، رأى مهدي المخزومي أن نصب جمع المذكر السالم ما دلت إليه أية حركة إلا صيغة المنصوب التي تكون من الصيغة الإضافية المستعملة.

الجدوال ٥: إعراب النصب

النصب				
الرقم	**المعرب**	**العلامة**	**علم الوظيفة**	**المثال**
١	الاسم المفرد	الفتحة	التمييز	عندي عشرون **درهماً**
٢	اسم التثنية	صيغة الإضافة	المفعول به	حمل زيد **قلمَين**
٣	جمع التكسير	الفتحة	المفعول به	اشتريت **الأقلامَ**
٤	جمع المذكر السالم		المفعول به	نصر محمد **المسلمِين**
٥	جمع المؤنث السالم	صيغة الإضافة	المفعول به	نكح المسلمون **المسلماتِ**
٦	الأسماء الخمسة	الفتحة	المفعول به	رأيت **أخَاك** في المسجد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		المطولة		

و- نقد مهدي المخزومي على معرب الأفعال

لقد رأى القدماء والمتأخرون أن الحركات المتعاقبة على أواخر الأفعال هي نحو الحركات التي تعاقبت على أواخر الأسماء. وتلك الحركات هي أثر من آثار العوامل الموجودة وتدل إلى معان إعرابة المعينة. لكنهم رأو أن الأفعال لا تخضع لما خضعت له الأسماء.

وأثبتوا على وجود الفعل متأثر بوقوع الأدوات المسبوقة. ذالك الفعل هو فعل المضارع الذي يختلف حاله وينجزم آخره بأثر أداة لم وأخواتها أو ينتصب آخره بأثر أدة أن وأخوتها. أما الفعل الماضي ملازم بحالة واحدة مهما تكون الأدوات تسبقه. كذالك فعل الأمر لا يتغير بوجود الأدوات المسبوقة.

بذالك الرأي، نشأ معرب الفعل حيث يتغير أواخره بوقوع الأدوات المسبوقة. وظهر فينا التقسيم في الفعل إلى قسمين هما فعل معرب وفعل مبني. فعل معرب هو الفعل المضارع وفعل مبني هو الفعل الماضي والفعل الأمر. لقد فرقوا تسمية حركات أواخر الأفعال حيث سموا حالات الفعل الماضي والأمر بالضم والفتح والسكون وحالات الفعل المضارع بالرفع والنصب والجزم.

واختلف البصريون والكوفيون في علة رفع يفعل أو الفعل المضارع. ذهب سيبويه وتبعه البصريون أن رفع يفعل لوقوعه موقع الاسم نحو يقع مبتدأ ويقع خبرا ويقع نعتا ويقع حالا كما يقع فيها الاسم. مثل موقع الاسم مبتدأ هو يقول زيد ذاك وأشبه وقوع الفعل موقع الاسم هو زيد يقول ذاك. فكانا مثالان سابقان يقومان موقع المبتدأ وذالك سبب دخول الرفع في المضارع.

أما الكوفيون الذين تبعوا الفراء ذهب إلى أن رفع الفعل المضارع لتجرده من الناصب والجازم. فكان عامل الرفع في الفعل المضارع هو معنوي كما قال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ابن هشام والبصريون حيث يتجرد من الناصب والجازم ويقع موقع الاسم. فكانت نتيجة الرفع في الفعل المضارع بين البصرين والكوفيين هي وقوعه موقع الاسم.

ونصب يفعل أو الفعل المضارع عند الكوفيين الذين تبعوا الفراء حيث قال أن نصبه بأثر عامل لفظي وعامل معنوي. العامل اللفظي هو أن ولن وإذن وكي وحتى واللام. والعامل المعنوي هو الصرف حيث يقع الفعل المضارع بعد الفاء والواو وأو.

وأما البصريون سوى الخليل رأوا أن نصب الفعل المضارع بأثر أن ولن وإذن وكي. وإن نصب الفعل المضارع بعد غير تلك الأدوات فيكون نصبه بأثر أن مضمرة جوازا كانت أو وجوبا. ورأى الخليل أن نصب الفعل المضارع بأثر أن وحدها. وإن كان الفعل المضارع منصوبا بغير أن فرأى أنه مضمرة مركبة في النواصب الأخرى. حيث سمى الخليل أن بأم الباب.

وجزم يفعل أي الفعل المضارع عند الكوفيين والبصريين بأثر أدوات الجزم. أدوات الجزم هي لم ولما ولام الأمر ولام النهي والأدوات الشرطية. ولكن الكوفييون قد خالفوا البصريين حيث قصر الكوفييون في تأثير جزم أدوات الشرط على أفعال الشرط وحدها وجزم أفعال الجواب جواز غير الوجوب. وكان معظم البصريين ذهبوا إلى أن الجازم لأفعال الشرط وأفعال الجواب هو أدوات الشرط. وقليل منهم قالوا أن أدوات الشرط تجزم أفعال الشرط وأفعال الشرط تجزم أفعال الجواب. فكانت النقطة الأساسية هي جزم الأفعال بالعوامل.

انطلاقا من الرفع والنصب والجزم للفعل المضارع، خالف مهدي المخزومي بذالك حيث رأى أن اختلاف أواخر الأفعال المضارعة لأجلها ولا يعني الاختلاف إعرابها. تمسك مهدي المهزومي بذالك على رأي أبي عثمان المازني حيث قال أن الأوجه المختلفة جاءت لتشير إلى معان غير إعرابية تعاقبت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على الفعل المضارع. وتعاقب الحركات على أواخر الفعل المضارع كتعاقبها على أواخر الفعل الماضي. حين يفتح آخره كتب ويضم آخره كتبوا ويسكن آخره كتبت ولم يقل أحد من النحاة أن الفعل الماضي معرب بتغير أواخره.

والتصور على شبه الفعل المضارع بالاسم ويحمل على إعراب الفعل المضارع ليس له أساس. كيف أن يتوهموا في يفعل ما لم يتوهموا في فعل وافعل وأن يذهبوا إلى إعراب يفعل دون فعل وافعل ويتفقوا على بناءهما. مع أن فهم البناء عليهما مبني على أساس طبيعة الفعل وإباء الفعل من دلالة إلى أن يتحمل على معنى من المعاني الإعرابية كما يتحمله الاسم.

وكانت الفكرة على إعراب الفعل بالتغير اللفظى الذي سبقته الأدوات المختصة به ولا تدخل على غيره نحو الأدوات سميت بالجوازم أو النواصب هي فكرة مضلة. لقد أهمل النحات في مجيئ هذه الأدوات هو لأجلها حيث تقوم بوظائف لغوية ولا تؤدي إلى غيرها نحو لم التي تقوم بالنفي وأن تقوم بالوصل وما إلى ذالك من الأدوات بوظائفها اللغوية.

ورأي ابن الأنباري في اعراب يفعل باتصال اللام في قول إن زيدا ليقوم وهي مختصة للأسماء نحو قول إن زيدا لقائم وهم لايقوم على أساس من الواقع. حيث ما كانت هذه اللام مختصة للأسماء فحسب بل كانت تدخل على يفعل أيضا. فقد بطل رأي ابن الأنباري بذالك.

وإن قال سبويه وابن الأنباريفي إعراب يفعل بموقع المبتدأ أو الخبر أو النعت أو الحال كما يكون في موقع الاسم، فوجب عليهما ومن تبعوهما أن يعربوا فعل وافعل. وليس فعل المضارع مجرد الفعل الذي يبتدأ به نحو قال زيد ذاك وقل يا زيد ذاك. ويقع الفعل الماضي أيضا في موقع النعت نحو زارنا زيد فعل كذا وأيضا في موقع الحال نحو ما رأيت محمدا إلا قال كذا. بناء على ذالك، لا يمكن استناد إلى إعراب يفعل إن لم يكن فعل إلى الإعراب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لذالك، رأى مهدي المخزومي أن رفع الفعل المضارع ليس لكينونته في موقع الاسم. وليس لتجرد الفعل المضارع من الناصب والجازم. وأن نصبه ليس بتأثر الأدوات التي سمواها بالناصب حيث كانت الأدوات مختصة بالفعل المضارع فعملت فيه. وأن جزمه ليس بتأثر الأدوات التي سمواها بالجازم لاختصاصها بالفعل المضارع. لكن ذالك كله من أجل تمييز زمن الفعل المضارع وتخصيصه بوقوع الأدوات المسبوقة.

وقبل أن يقدم الباحث تمييز زمن الفعل المضارع بالأدوات، يحسن أن يقدم الرمامن التي تقترن الفعل المضارع وتمسك مهدي المخزومي بها. فيدل الفعل المضارع إلى الزمان كما تلي:

١- أن يدل على العمل الذي لا يحدث في زمان خاص ولكنه يحدث في كل وقت. ولا يلاحظ فيه وقت معين ولكنه يدل على الدوام، نحو قول: الإنسان يدبر والله يقدر.

٢- أن يدل على العمل الذي بدأ حدوثه في زمن التكلم ولم يتم بعد، نحو قول: الله يعلم ما تعملون.

٣- أن يدل على العمل الذي يكون مستقبلا بالنسبة إلى ما حدث في الزمن الماضي الذي سبق زمن التكلم، نحو قول: ذهب خالد إلى جاره يعوده.

٤- أن يدل على العمل الذي نفي الحدوث في الزمن الماضي. وذالك سبق "لم" فعل المضارع، نحو قول: لم تصل إلي رسالتك.

٥- أن يدل على العمل الذي نفي الحدوث نفيا مستمرا إلى زمن التكلم. وذالك سبق "لما" فعل المضارع، نحو قول: لما يقض ما أمره.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بناء على ذالك، إن كان الفعل المضارع مجردا من الأدوات التي تعين على دلالة على الماضي أو الأدوات التي تعين على الدلالة على المستقبل فهو بين الحال والمستقبل ولا نص على أحدهما.

وإن كان الفعل المضارع اتصل بالنفي لم أو لما فدل على الزمان الماضي وسكن آخره. واستعمالهما ماضيا في الإثبات على عدم الأثر بعده. ونحو ذالك قول لم يفعل، إنه يدل إلى نفي وقوع الحدث في الزمان الماضي. ونحو قول لما يفعل، إنه يدل إلى نفي وقوع الحدث في الزمان الماضي اللاصق بالحال.

وإن كان الفعل المضارع اتصل بأن ولن وإذن فدل على الزمان المستقبل وفتح أخره. آداة أن هي تخلص الفعل المضارع للمستقبل. وآداة لن هي تنفي الفعل المضارع في المستقبل. وآداة إذن هي تتصدر جوابا يدل على المستقبل.

فبدت لنا النقطة الأساسية هي أن تغير آواخر الفعل المضارع لم يكن بسبب من طروء معان إعرابية. ولم يكن بسبب من وجود عوامل ناصبة أو عوامل جازمة. حيث لم يكن التغير كما دأب النحات عليه وخدعتهم فكرة العمل وتوهموا به على أن الحركات الأواخر في الفعل المضارع آثار من العوامل اللفظية أو المعنوية.

أما الفعل المضارع الذي اشتهر بالأفعال الخمسة هي الأفعال التي تتكون من يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين. عرف مهدي المخزومي أن الأفعال الخمسة هي الأفعال التي ألحق بها ما يدل إلى نوع الفاعل أو عدده حيث لم يظهر فيها ما لم يظهر في يفعل المجردة من علامات العدد والنوع.

وقد شذت هذه الأفعال الخمسة حيث أن كانت العربية قد حرصت على بيان النوع أو العدد. ووقعت هذه الأفعال في منزلة المثنى أو الجمع أو المؤنث المخاطبة دون أن تدل إلى زمان معين. إضافة على ذالك، بناء يفعلان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومثيلاته يكون علما للفعل المضارع المرفوع ويدل على زمان عام ولا تخصيص فيه.

وظاهر حرص العربية بإظهار النوع أو العدد هي أن جاءت العربية بالنون لإشباع الألف والواو والياء أو لتحقيقها. والنون في الأفعال الخمسة تدور على حفاظ علم التثنية وعلم الجمع وعلم التأنيث. وإن حذفت النون لأجل عرض الحذف أو التغير فتبقى علامات العدد أو النوع في الأفعال الخمسة. إذن، كانت النون واقية للألف والواو والياء من الحذف أو التقصير ولا تدل النون إلى الأفعال الخمسة معربة مرفوعة.

والأفعال الخمسة في حالة الجزم –كما ذكر النحاة– تزيل فائدة النون وتزيل شبهتها بالفعل المضارع للمفرد. حيث كان الفعل المضارع للمفرد في حالة الجزم لم تضم فيه لام الفعل بل أن تسكن. وضمة الأفعال الخمسة بعد غياب النون دليل واضح على أن الفاعل فيها جماعة. وكذالك الأفعال الخمسة في حالة النصب تزيل فائدة النون وتزيل شبهتها بالفعل المضارع للمفرد كما حملها البيان في الجزم.

فظهرت لنا النتيجة الرئيسية في الأفعال الخمسة هي تساوي الفعل المضارع للمفرد لكن الفرق في صفة عدد الفاعل فحسب. والزمان المقترن بالأفعال الخمسة تخصيصا لها أن تشير إليها الأدوات التي تشير إلى الفعل المضارع للمفرد يفعل. إن وقعت الأفعال الخمسة بعد لم ولما فتدل إلى الماضي وإن وقعت بعد أن ولن وإذن فتدل إلى المستقبل. ولم تفت الدلالة على الزمان لأجل عدم بقاء الحركات.

ز– اختلافات الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي بالإعراب القديم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

انطلاقا مما قدم الباحث سابقا، وجد الاختلافات بين الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي والإعراب القديم المشهور الذي نقد فيه مهدي المخزومي.و يحسن أن يقدم الباحث الجدول لتكون النقاط الموجودة سهلا فهمها. لذالك، كانت اختلافات الإعراب بينهما متوفرة في الجدول التالي:

الجدول ٦:

الاختلافات بين الإعراب القديم والإعراب الجديد عند مهدي المخزومي

الرقم	الإعراب القديم	الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي
١.	في التعريف	
	تغيير أواخر الكلم باختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا	بيان ما للكلمة أو الجملة من وظيفة لغوية أو قيمة نحوية ككونها مسندا إليه أو مضافا إليه أو فاعلا أو مفعولا أو حالا أو تمييزا أو غير ذالك من الوظائف التي تؤديها الكلمات في ثنايا الجمل وتؤديها الجمل في ثنايا الكلام
٢.	في الكلمة المعربة	
	الاسم والفعل المضارع	الاسم
٣.	في تقيسم المعربات	
	كانت المعربات تتقسم إلى المعربات بالحركات وبالحروف	كانت المعربات بالحركات فقط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤.	في تقسيم الإعراب	
	يتكون من الرفع والخفض والنصب والجزم	يتكون من الرفع والخفض والنصب
٥.	في علامات الإعراب	
	علامات الرفع هي الضمة والواو والألف وثبوت النون	علامة الرفع هي الضمة وحدها وتكون علما للإسناد
	علامات الخفض هي الكسرة والياء والفتحة	علامة الخفض هي الكسرة وحدها وتكون علما للإضافة
	علامات النصب هي الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون	علامة النصب هي الفتحة وحدها وتكون علما لغير الإسناد والإضافة نحو الحال أو التمييز أو الظرف وغيرها
	علامات الجزم هي السكون والحذف	–
٦.	في المصطلح لعلامات الإعراب	
	الواو	الضمة الممطولة
	الياء	الكسرة الممطولة
	الألف	الفتحة الممطولة
٧.	في الفعل المضارع والأفعال الخمسة	
	الفعل المضارع والأفعال	الفعل المضارع والأفعال الخمسة مبنية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الخمسة معربة	
	يفرق بين الفعل المضارع المفرد والأفعال الخمسة	يساوي الأفعال الخمسة بالفعل المضارع المفرد إلا في صفة عدد الفاعل
	اختلاف أواخر الأفعال المضارعة لأثر العوامل أو عدمها ويعني إلى اختلاف إعرابها	اختلاف أواخر الأفعال المضارعة لأجلها ولايعني إلى اختلاف إعرابها
	الأدوات الداخلة على الأفعال المضارعة تؤدي إلى نصبها أو جزمها	الأدوات الداخلة على الأفعال المضارعة مختصة لها وتؤدي إلى تمييز الزمان المقترن بها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحة

أ- الخلاصة

انتطلاق من المطاردة والبحث في جهود مهدي المخزومي في الإعراب الجديد بكتاب النحو العربي: نقد وتوجيه، وجد الباحث البيانات المناسبة بالسؤالين المطروحين. كان السؤال الأول يدور حول أساس مهدي المخزومي في تجديدي النحو العربي. والسؤال الثاني يدور حول أفكار مهدي المخزومي في الإعراب الجديد. بناء على ذالك، كانت النتائج المحصولة من البيانات الموجودة كما يأتي:

١- كان أساس تجديد النحو عند مهدي المخزومي ينقسم إلى النقطتين الرئيسيتين وهما تخليص النحو العربي وتطوير النحو العربي حسب تطور اللغة العربية.

٢- كان تخليص النحو العربي يعني حذف أثر خارجي عن العربية نفسها نحو فكرة العامل التي هي أثر فلسفي وتطوير النحو العربي حسب تطور اللغة العربية يعني جعل الواقع في استعمال اللغة العربية لدى المجتمع دليل النحو الجديد لأن لايتوقف النحو العربي ويقوم بالوظيفة الأساسية.

٣- كان مفهوم الإعراب الجديد عند مهدي المخزومي هو بيان ما للكلمة أو الجملة من وظيفة لغوية أو من قيمة نحوية ككونها مسندا إليه أو مضافا إليه أو فاعلا أو مفعولا أو حالا أو تمييزا أو غير ذالك من الوظائف التي تؤديها الكلمات في ثنيا الجمل وتؤديها الجمل في ثنايا الكلام أيضا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- كانت الكلمة المعربة هي الأسماء وحدها مخالفا للقدماء والمتأخرين الذين قالوا بمعرب فعل المضارع.

٥- كانت علامات الإعراب ثلاثة تدل إلى وظيفة لغوية وهي: الرفع بالضمة تكون علما للإسناد والخفض بالكسرة تكون علما للإضافة والنصب بالفتحة تكون علما غير الإسناد والإضافة.

٦- كان الفعل المضارع مبنيا واختلاف حركات أواخر الأفعال المضارعة لأجلها ولايعني إلى اختلاف إعرابها. أما الأدوات التي اشتهرت بالنواصب والجوازم مختصة لفعل المضارع وتدور على تمييز الزمان فيها. أما الأفعال الخمسة تساوي الفعل المضارع للمفرد وتفرقه في صفة عدد الفاعل فحسب.

ب- الاقتراحة

لقد تم البحث تحت العنوان "جهود مهدي المخزومي في الإعراب الجديد". فيرجو الباحث إلى الباحثين المقبلين في اللسانية العربية لاسيما في أفكار مهدي المخزومي أن يتطورا البحث في آراءه الأخرى لأن يكون البحوث القادمة متمة لهذا البحث الذي يتركز في الإعراب عند مهدي المخزومي. فيمكن للباحث أن يبحث في الإعراب أو قضايا نحوية الأخرى لدى المحدثين الآخرين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المراجع

المصادر

المخزومي، مهدي. (١٩٨٦). *في النحو العربي: نقد وتوجيه (الطبعة الثانية)*. بيروت–لبنان: دار الرائد العربي.

المراجع العربية

أنيس، إبراهيم. (١٩٦٦). *من أسرار اللغة (الطبعة الثالثة)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خلف، عادل. (١٩٩٤). *اللغة والبحث اللغوي*. الناشر: مكتبة الآداب.

الصنهاجي، أبو عبد الله محمد. (١٩٩٨). *متن الأجرومية*. الرياض: دار الصميعي.

عمبار، كسنو. (٢٠١٦). *تجديد النحو عند إبراهيم مصطفي وشوقي ضيف: (دراسة مقارنة)*. رسالة سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.

عماد الدين، محمد فردوس. (٢٠١٨). *آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو: (دراسة تحليلية وصفية)*. رسالة سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هادي، محمد صفوان. (٢٠٠٨). *الإعراب في نظر دكتور إبراهيم أنيس في كتابه "من أسرار اللغة": (دراسة وصفية نقدية)*. رسالة سارجانا غير منشورة. جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية، جوكجاكرتا.

السواد، رياض. (٢٠٠٩). *مهدي المخزومي جهوده النحوية (الطبعة الأولى)*. عمان – الأردن: دار الراية

لحرش، عمر. (٢٠١٢-٢٠١٣). *الدرس النحوي عند مهدي المخزومي بين التقليد والتجديد*. رسالة الماجستير. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

حميد، طارق أمين. (٢٠١٢). الدكتور مهدي المخزومي. *مجلة الحوار المتمدن*، العدد ٣٨٦٦ يرجع في ٢٧ أغستوس ٢٠١٩ من http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=326365

البياتي، سهيلة طه محمد. (٢٠٠٨). المنهج الوصفي في كتاب في النحو العربي: نقد وتوجيه. *مجلة سر من رأى لجامعة سامراء*، ٤ (١٨١٣٦٧٩٨): ٣٦-٥٢

جباري، إيمان. (٢٠١٧). محاولات تيسير النحو عند مهدي المخزومي. *مجلة الذاكرة*، ٥ (٢): ١٠٩-١٢١

سهام، نهاري. (٢٠١٧-٢٠١٨).*الحداثة النحوية عند مهدي المخزومي*. رسالة الماجستير جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان

زاهد، زهير غازي. (١٩٩٤). قراءة في تراث مهدي المخزومي. *مجلة معهد المخطوطات العربية قاهرة*، ٣٨ (٢)

السقا، مصطفى. (١٩٨٦). تصدير كتاب *في النحو العربي: نقد وتوجيه (الطبعة الثانية)*. بيروت – لبنان: دار الرائد العربي

الكريم، بكري عبد. (١٩٨٢). *ابن مضاء وموقفه من أصول النحو العربي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأنصاري، ابن هشام. (د.س). *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك جزء ١*. لبنان: دار الفكر

صالح، صبحى. (١٩٩٠). *دراسات في فقه اللغة (الطبعة الأولى)*. بيروت–لبنان: دار العلم للملايين

الحاج، أحمد بن محمد بن حمدون بن. (٢٠٠٣). *حاشية أبي العباس*. لبنان: دار الفكر

قنبر، عمر بن عثمان بن. (١٩٩٩). *الكتاب المجلد الأول (الطبعة الأولى)*. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية

الزجاجي، أبو القاسم. (١٩٧٤). *الإيضاح في علل النحو (الطبعة الأولى)*. بيروت–لبنان: دار النفائس

جني، ابن. (٢٠٠١). *الخصائص المجلد الأول (الطبعة الأولى)*. لبنان: دار الكتب العلمية

فارس، ابن. (١٩٦٤). *الصاحبي في فقه اللغو وسنن العرب في كلامها*. لبنان: مؤسسة أ بدران

بركات يوسف هبود. (٢٠٠١). *شرح ملحة الإعراب*. لبنان: المكتبة العصرية

يعيش، ابن. (د.س). *شرح المفصل المجلد الأول*. مصر: إدارة الطباعة المنيرة

الأنصاري، جمال الدين بن هشام. (٢٠٠٤). *شرح قطر الندى وبل الصدى (الطبعة الأولى)*. لبنان: دار الكتب العلمية

خلدون، ابن. (٢٠٠٢). *المقدمة*. بيروت: المكتبة العصرية

السيوطي. (د.س). *المزهر في علوم اللغة المجلد الثاني*. بيروت: دار الجيل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حسن، عباس. (د.س). *النحو الوافي المجلد الأول*. مصر: دار المعارف

فضلي، عبد الهادي. (١٩٨٠). *مختصر النحو*. جدة: دار الشروق

مغالسة، محمد حي. (١٩٩٧). *النحو الشافي (الطبعة الثالثة)*. بيروت: مؤسسة الرسالة

مصطفى، إبراهيم. (٢٠٠٣). *إحياء النحو*. مصر: دار الآفاق العربية

الراجحي، عبده. (١٩٩٨). *التطبيق النحوي (الطبعة الثانية)*. إسكندارية: دار المعرفة الجامعية

الغلاييني، مصطفي. (٢٠١٧). *جامع الدروس العربية جزء ١ (الطبعة الرابعة عشر)*. لبنان: دار الكتب العلمية

الدايم، أحمد محمد عبد. (١٩٩٨). *فن الإعراب (الطبعة الخامسة)*. القاهرة: مكتبة الزهراء

الياس، جوزيف وجرجس ناصيف. (١٩٩٨). *الوجيز في النحو والصرف والإعراب*. لبنان: دار العلم للملايين

دخلان، أحمد زيني. (٢٠١٤). *شرح مختصر جدا (الطبعة الخامسة)*. سورابايا: الحرمين

الرعيني، شمس الدين محمد. (٢٠٠٨). متممة الآجرومية. سورابايا/ الحرمين

الصنهاجي، أبو عبد الله محمد. (١٩٩٨). *متن الأجرومية*. الرياض: دار الصميعي.

المراجع الأجنبية

Faqih, Masbuhin. (2014, Januari-Februari). al–Muhafadhah ‘Ala al-Qadim al-Ashlal Wa al-Akhdzu Bi al-Jadid as-Sholih. *Al-Fikrah, 3.*

Mahsun. (2005). *Metode Penelitian Bahasa: Tahap strategi, Metode dan Tekniknya.* Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.

Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Arikunto, Suhasimi. (2013). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Mazouz, Dalila. (2007). *Grammatical Judgements Between The Grammarians and Semanticists: A Critical Analytic Study*. Disertasi tidak diterbitkan. University Med Kider, Biskra.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

محمد خير الأمم، ولد في غرسيك تاريخ ١٢ من مايو ١٩٩٦ م. بدأ دراسته الرسمية في مدرسة سوكادونو الإبتدائية بسوكادونو غرسيك وتخرج منها سنة ٢٠٠٨. والتحق دراسته إلى المرحلة المتوسطة والثانوية في مدرسة منبع الصالحين وتمعهد في معهد منبع الصالحين بسوجي منيار غرسيك جاوا الشرقية وتخرج منها سنة ٢٠١٥. ثم التحق دراسته العليا إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بقسم اللغة العربية وأدبها، وحصل على درجة البكالوريوس أول سنة ٢٠٢٠. وهو يتمعهد في معهد سبيل الرشاد جاسيك مالانج أثناء دراسته العليا. كان محمد خير الأمم ناشطا وعضوا في عدة المنظمات منها اتحاد طلبة اللغة العربية وأدبها من سنة ٢٠١٦ إلى ٢٠١٧ ومجلس النواب لطلبة كلية العلوم الإنسانية سنة ٢٠١٨. وهو مدير لمنتدى "الجدال" لقسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٧. وقد حصل على الانجازات العديدة في مجال المناظرة العلمية العربية وقراءة الشعر العربي فائزا كان أو حاكما. بجانب ذالك، قد انشغل بعملية الترجمة من جلوسه بالمستوى الخامس سنة ٢٠١٧ وقد أسس هيئة الترجمة لثلاث اللغات هي العربية – الإندونيسية – الإنجليزية باسم "ألف الترجمة". البريد الإلكتروني له هو umam.mbs@gmail.com.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG